جامعة عمار ثليجي بالأغواط

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا

ميدان: العلوم الانسانية والاجتماعية

عنوان المذكرة

الحاجات النفسية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي

دراسة ميدانية بثانوية محمد الغزالي بولاية - الأغواط -

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية تخصص علم النفس التربوي

إعداد الطالبتين:

- حليمة كوبيش
- هجيرة لبقع

إشراف الأستاذ:

- د. عبد الكريم ملياني

اللجنة المناقشة

د.ملياني عبد الكريم.....مشرفا

د.جلالي الناصر..... عضو

مريزقي مسعودة.....مناقشا

السنة الجامعية 1440-1441هـ/2019-2020م

بسم الله الرحمن الرحيم

إهـــداء

الحمد لله والصلاة والسلام على من لا نبي بعده وعلى آله وصحبه أجمعين أهدي عملي هذا:

إلى النور الذي رأيته أول ما فتحت عيوني على الدنيا التي عشت مع قلبها وفي قلبها التي أنجبت وربت في الحقاء وبكت وآثرتني على الدنيا وما فيها، إلى منبع الحنان كله

إلى أمي الحبيبة حفضها الله

إلى سندي وقدوتي في الحياة إلى الذي غرس في نفسي العلم والايمان ولم يتوانى دعمي طيلة حياتي

أبي الحنون حفظه الله

إلى اعز ما أملك اخواتي حفظهم الله رضا، سمير وفاطمة رحمة، سعيدة وإلى روح أخي الغالي الذي منذ رحيله انقلبت الحياة بموازينها واختلفت نظرتنا لهذه الدنيا بحيث ترك مكان كبير وما عسان أن نقول إلا الرضا بقضاء الله ورحمك الله يا أخي يا قرة عيني "توفيق"

وإلى نصفي الثاني زوجي الغالي وإلى فلذات كبدي وزهور حياتي ومنبع أملي اللهم أحفظهم يا رب

إلى ياقوتتي مرام، ريماس، جنان

وإلى زميلتي هجيرة وكل الزملاء...وشكرا

حليمة

إهـــداء

إلى من لها فضل عظيم يعجز اللسان والقلب عن الوفاء لها،

إلى أجمل من في الوجود إلى أمي الغالية أمد الله في

عمرها، وألبسها لباس الصحة والعافية.

إلى الذي جعل حسن الخلق وباب العلم نورا يستضاء بهما

إلى من شجعني على تحدي الصعاب

إلى أبي الغالي رحمه الله

إلى إخوتي وأخواتي الذين لم يبخلوا عليّ بمد يد العون

وكانوا لي نعم السند بعد الله تعالى، أسأل الله أن يمتعهم

وأولادهم جميعا بالصحة والعافية

إلى ابنتي وقرة عيني خولة

الى سندي في الحياة زوجي الغالي

إلى كل من أعرفه ويعرفني وعجز قلمي أن يكتبه إلى كل

هؤلاء أهدي ثمرة جهدي

هجيرة

شكـــر

بسم الله الرحمن الرحيم

" رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ " سورة النمل الآية 19.

أشكر الشكر الجزيل لكل من ادارة مؤسسة محمد الغزالي بإدارتها وأساتذتها وطلبتها، وكلية العلوم الاجتماعية على تقديم جميع التسهيلات الأولية ولكن رغم الجائحة التي أوقفتنا فارتأينا أن نكمل هذا العمل بطريقة بعدية من أجل اتمام هذا العمل المتواضع الذي كنا أن نصل إلى اكثر من هذا لكن الظروف حكمت والحمد لله

وكما نتقدم إلى أستاذنا المشرف الدكتور ملياني عبد الكريم، الذي ابعث له كل معاني التقدير والاحترام لمساعدتنا في اعداد هذا البحث وتقديم جميع النصائح والتوجيهات

إلى كل من ساهم من قريب أو بعيد بكلمة طيبة أو دعاء عن ظهر الغيب، أقول لهم جميعا: شكرا لكم وجزاكم الله عنا كل خير...آمين

حليمة - هجيرة

الملخص:

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على العلاقة الارتباطية القائمة بين الحاجات النفسية والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة أولى من التعليم الثانوي، وقد تمت صياغة الفرضيات بما يتناسب وأهداف الدراسة، حيث استخدم الباحثتان المنهج الوصفي، وشملت عينة لدراسة الأساسية 40 تلميذ وتلميذة بواقع 19 ذكور و 21اناث في شعبة جذع مشترك علوم وآداب سنة أولى.

وقد تمثلت أدوات جمع البيانات في أداة هي: استبيان الحاجات النفسية

وقد أسفرت نتائج الدراسة:

- الفرضية الأولى وجود علاقة دالة احصائيا بين الحاجات النفسية والتحصيل الدراسي لدى الطلبة أولى ثانوي
- الفرضية الثانية وجود فروق دالة احصائيا بين الجنسين في التحصيل الدراسي لدى طلبة السنة أولى ثانوي
- الفرضية الثالثة وجود فروق دالة احصائيا بين معيد وغير معيد في الحاجات النفسية لدى طلبة سنة أولى ثانوي
- وجود فروق دالة احصائيا بين معيد وغير معيد في التحصيل الدراسي لدى طلبة سنة أولى ثانوي

كما تقترح الباحثتان في دراستهما بعدة توصيات واقتراحات لهل أهمها ضرورة تفعيل اشباع الحاجات النفسية لتحقيق التحصيل الدراسي ومستوى جيد ويكون ذلك عن طريق التكيف واكتفاء هذه الحاجات النفسية للفرد.

Summary:

This study aimed to identify the correlational relationship that exists between psychological needs and academic achievement among first-year secondary school students. The hypotheses were formulated in proportion to the objectives of the study, where the two researchers used the descriptive approach. Division of the trunk joint Science and Arts first year.

The data collection tools consisted of a tool: Psychological needs questionnaire

The results of the study resulted:

- The first hypothesis is that there is a statistically significant relationship between psychological needs and academic achievement of students in the first secondary school

The second hypothesis is the existence of statistically significant differences between the sexes in academic achievement among first-year secondary school students

The third hypothesis is the existence of statistically significant differences between teaching assistants and non-teaching assistants in the psychological needs of first year secondary school students

- There are statistically significant differences between teaching assistants and non-teaching assistants in academic achievement of first-year secondary students

In their study, the two researchers also suggest several recommendations and suggestions, the most important of which is the need to activate the fulfillment of psychological needs to achieve academic achievement and a good level, and that is through adaptation and the sufficiency of these psychological needs of the individual.

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
البسملة	
الشكر	
الاهداء	
ملخص الدراسة بالعربية	
ملخص الدراسة بالإنجليزية	
فهرس المحتويات	أ
المقدمة	2-1
الفصل الأول: المدخل العام للدراسة	
1-مشكلة الدراسة	4
2-فرضيات الدراسة	6
3-أهداف الدراسة	6
4-أهمية الدراسة	6
5- الدراسات السابقة	7
6- التعاريف الإجرائية لمفاهيم الدراسة	8
الفصل الثاني: الحاجات النفسية	
1-مفهوم الحاجة	11
2-بعض المفاهيم المرتبطة بالحاجة	12
3-أنواع الحاجات	14
4-النظريات المفسرة للحاجات	15
5-المشكلات المترتبة عن عدم اشباع الحاجات	21
خلاصة الفصل	25
الفصل الثالث: التحصيل الدراسي	
تمهيد	27

1-مفهوم التحصيل الدراسي	28
2-_تعريف الاختبارات التحصيلية وأنواعها	29
3- العوامل المؤثرة على التحصيل الدراسي	30
4- أنواع التحصيل الدراسي	32
5- خصائص التحصيل الدراسي	33
6- أبعاد التحصيل الدراسي	34
7-أهمية التحصيل الدراسي	34
8-مشاكل وصعوبات التحصيل الدراسي	36
9-_خطوات مقترحة للحد من تدني التحصيل الدراسي	37
خلاصة الفصل	39
الفصل الرابع الاجراءات المنهجية للدراسة الميدانية	
تمهيد	41
1- منهج الدراسة	42
2- حدود الدراسة	42
3- الدراسة الاستطلاعية	43
4-عينة الدراسة	43
5- الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة	44
6-اجراءات التطبيق	46
خلاصة الفصل	47
الفصل الخامس: عرض ومناقشة وتفسير نتائج الدراسة	
تمهيد	49
1-_عرض وتفسير ومناقشة النتائج الفرضية العامة	50
2-عرض وتحليل وتفسير الفرضية الجزئية الأولى	51
3-عرض وتحليل وتفسير الفرضية الجزئية الثانية	51

4-عرض وتحليل وتفسير الفرضية الجزئية الثالثة	51
5-عرض وتحليل وتفسير الفرضية الجزئية الرابعة	52
الاستنتاج العام	53
الخاتمة	55
قائمة المراجع	58
الملاحق	63

قائمة الأشكال

العنوان	الصفحة
الشكل (1) يوضح: هرم الحاجات "موراي	17

مقدمة

مقدمة:

إن حاجات الإنسان بشكل عام لها دورا هاما وكبيرا في حياته لما لها أثر كبير في سلوكه وإشباع هذه الحاجات يؤدي به إلى التوازن وإشباع الحاجات الفيزيولوجية هام وإشباع الحاجات النفسية له نفس الأهمية، فمن خلال الحاجات النفسية يستطيع الفرد تحقيق ذاته والسمو بها إلى أرقى المستويات مما يجعله يحقق التوافق الاجتماعي والحياتي وحتى التوافق والنجاح في المستوى التربوي الذي لا يقل أهمية في حياة الفرد وماله تأثير في المسار الدراسي ومن ناحية أخرى تحقيق النجاح والتحصيل الدراسي وما يترتب عليه من آثار ايجابية وسلبية.

وهذا مما يجعل الفرد كائنا فعالا ومنتجا لمجتمعه ويعمل دائما على النمو والتطور خاصة وأن علماء النفس اهتموا بالحاجات النفسية وحتى الحاجات التربوية لها آثار كبيرة في شخصية الفرد وسلوكه.

إن التحصيل الدراسي مرتبط بعدة حاجات ومنها الحاجات النفسية والاجتماعية والتربوية التي لها علاقة كبيرة وأثر واضح في التحصيل الدراسي للطلاب وخاصة في المراحل التعليمية المختلفة.

ولهذا الغرض تولي هياكل المنظومة التربوية الحديثة في ضوء متغيرات التكنولوجيا المتسارعة، والتحديات التي تواجه المسار التعليمي من تغير المحيط ونمو المعرفة، ونظرا لأهمية التحصيل الدراسي التي تجعل منه حاجة لا غنى عنها في ترقية أداء الطلاب مرحلة الثانوية، ونظرا لانتقال الطالب من إلى مرحلة يحتاج إلى من يرشده لأنه بحاجة شديدة إلى اكشاف ذاته وتحقيقها بقدر مناسب.

ومن هنا ندرك أن أهمية الدراسة عن الحاجات النفسية لها علاقة بالتحصيل الدراسي مع المشكلات والتحقق من آثارها على صحتهم، وتحقيق التوافق على المستوى الفردي.

ويرى بعض المربيين بأن الوظيفة الأساسية للمدرسة الثانوية يجب أن تتجه نحو تحقيق هدفين أساسيين هما:

– إعداد الطلاب للحياة عن طريق تزويدهم بالمعلومات التي تستخدم جميعا كأساس لمواصلة التعليم.

– مساعدة الطالب على النمو والتطور إلى الدرجة القصوى التي تسمح بها قدراته واستعداداته.

وقد انبثقت دراستنا من حاجة المجتمع إلى معرفة وفهم سلوك الحاجات النفسية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي في المرحلة الثانوية خاصة السنة الأولى منها، حيث تتعرض التلاميذ الى عدة عقبات منها تغير نظام التعليم ومستجداته التي تحدث في كل سنة، كما نلاحظ أن المرحلة الثانوية هي مرحلة تتداخل فيها الحاجات النفسية التي لها أثر كبير في التحصيل الدراسي مما يبن أنه يوجد هناك توافق أو عدم التوافق في التحصيل ويظهر ذلك في جانب الايجابيات والسلبيات التي تظهر على الطالب، ولهذا انقسمت دراستنا إلى جانبين:

1- الجانب النظري: وهو الاطار النظري لمتغيرات الدراسة حيث انقسم بدوره الى ثلاث فصول:

أ- الفصل التمهيدي الأول: ويسمى بالمدخل العام للدراسة، إذ خصصناه لتحديد إشكالية البحث ووضع الفرضيات، إضافة إلى ذكر أهمية وأهداف البحث والإشارة إلى أهم المفاهيم المتعلقة بالموضوع وتعريفها إجرائيا، ثم عمدنا إلى ذكر أهم الدراسات السابقة التي تحصلنا عليها من خلال الاطلاع إلى أدبيات ونتائج الأبحاث والدراسات الأخرى.

ب- الفصل الثاني: وخصصناه للتحدث عن المتغير الرئيسي للدراسة وهي الحاجات النفسية من حيث تعريفها والنظريات المفسرة لها، وذكر بعض أهم المشكلات المترتبة عن إشباع الحاجات النفسية وحاجات المتعلمين ثم اختتمنا الفصل بذكر حوصلة عامة عن أهمية الحاجات النفسية.

ج- الفصل الثالث: والذي تطرقنا فيه إلى المتغير الثانوي للدراسة وهو التحصيل الدراسي من حيث مفاهيمه وعوامل المؤثرة واضطراب في التحصيل الدراسي وخصائصه وأنواعه وأهمية التحصيل الدراسي، ثم انتقلنا إلى أهمية التحصيل، وذكر بعض مشاكل وصعوبات التحصيل الدراسي، ثم خطوات مقترحة للحد من تدني التحصيل، وفي الأخير خلاصة الدراسة.

2- الجانب الميداني: وهو الإطار الميداني للدراسة يتكون من فصلين:

د- الفصل الرابع: وخصصناه للتحدث عن الإجراءات الميدانية للدراسة حيث تضمن العناصر التالية: منهج وحدود الدراسة الاستطلاعية

الفصل الأول: المدخل العام للدراسة

الحاجات النفسية

1-مشكلة الدراسة

2-فرضيات الدراسة

3-أهداف الدراسة

4-أهمية الدراسة

5- الدراسات السابقة

6- التعاريف الإجرائية لمفاهيم الدراسة

1-مشكلة الدراسة:

يعد موضوع الحاجات النفسية من الموضوعات الهامة التي لها وزنها في البحوث النفسية، لما لها من دور أساسي في تفسير السلوك وفهمنا لشخصية الفر فالسلوك الذي يصدر عن الإنسان هو عبارة عن نتيجة تفاعل الفرد مع بيئته، ويتولد نتيجة هذا التفاعل عدد من الحاجات تستطيع إشباع بعضها بسهولة وتواجه صعوبة في إشباع بعضها الأخر، كما أن كثير من الخصائص الشخصية يتوقف على حاجات الفرد ومدى إشباع هذه الحاجات فقد ذكر **(جوش،** 1993، ص303) أن إشباع الحاجات هو المدخل الرئيسي لإحداث التوازن لدى الفرد من الناحية الفسيولوجية والنفسية والاجتماعية، أي هي التي تقود الفرد للتوافق مع نفسه ومع من حوله، وحتى نستطيع تفسير الشخصية الإنسانية، وفهم طبيعة الاختلاف في السلوك بين الأفراد، فخير سبيل في ذلك الحاجات النفسية، التي تقوم بدور الوسيط بين عوامل التنشئة الاجتماعية وما يصدر عن الفرد. (علاء القطاني، 2011، ص2)

ومن خلال نظرية محددات الذات يرى ريان(1995) أن إشباع الحاجات النفسية يؤدي إلى إحداث التكامل في الشخصية والى النمو الاجتماعي بينما يؤدي عدم إشباعها إلى التشتت والاغتراب. (حنان عبد الحميد العناني، 2008، ص187)

فالإنسان في كل مرحلة من مراحل نموه تحركه حاجات أساسية منها الحاجات الفسيولوجية النابعة عن طبيعة جسد الفرد ومنها الحاجات النفسية المترتبة على احتكاك الفرد بمجتمعه وتعايشه مع ظروفه، الثقافية والاجتماعية مما يكسبه قدرات من هذه الحاجات تتطلب الإشباع، فإذا حصل الإشباع السليم تحقق للفرد التوافق النفسي السليم المتمثل في عدة مجالات منها تقبل الفرد واقعه ونجاحه ورضاه وكفاءته في مواجهة ضغوطات الحياة واستقراره، واذ لم تشبع الحاجات النفسية فان الفرد يلجأ إلى إشباعها بصورة منحرفة وغير مسؤولة. (أسماء بنت فراج العتيبي، 2006، ص2)

فسلوك الفرد يترجم تبعا لاحتياجاته، لذلك يعد دراسة السلوك الإنساني من المجالات المهمة ولهذا سمي علم النفس بعلم دراسة السلوك الإنساني، على أساس أن السلوك هو كل ما يصدر عن الإنسان من استجابات مختلفة في مواقف الحياة المتعددة.

ولهذا أولى علماء النفس اهتماما كبيرا بالحاجات النفسية لها من دور أساسي في تفسير السلوك سواء كان سويا أو مرضيا، وفهمنا لشخصية الفرد، فهي تعد من الأركان الأساسية المهمة في تحقيق حالة نفسية مستقرة يشعر من خلالها الفرد بالراحة والاطمئنان، فإشباع

الحاجات النفسية تعد مطلبا نمائيا تتأثر بها شخصية الفرد تأثرا بالغا بمقدار إشباعها في مراحل نموها المختلفة، كما أكد علماء النفس أن أغلب المشكلات النفسية تكمن وراءها حاجات لم تحقق ومن هؤلاء العلماء نجد(**ماسلو**) الذي يرى أن السبب الأول للأمراض النفسية هو الفشل في إشباع الحاجات الأساسية اذ يقول" هذه الحاجات يجب أن تشبع وإلا أصابنا المرض، وكلما تدنى المستوى الذي عنده تحبط الحاجة وكلما زادت حدة عدم الإشباع كلما زادت خطورة المرض". (قزوي جيجقة، 2009، ص61)

ويؤكد روجرز أن الأساليب الدفاعية التي يلجأ الفرد أثناء إحباط حاجاته النفسية تلعب دور كبيرا في تشويه صورة الذات، وأن التفاعل مع البيئة الخارجية والأحكام التقويمية للآخرين يعمل على بناء الذات في شكل تصوري ثابت ومرن ومنظم، ويتواجد التوافق النفسي عندما تتسق صورة الذات مع الخبرات التي يكونها الفرد في حياته.

(أسماء بنت فراج العتيبي، مرجع سابق، ص3)

كما أشار عثمان وآخرون إلى مجموعة النتائج السلبية التي تحدث بسبب عدم إشباع حاجات الفرد منها فقدان التكامل النفسي والاجتماعي وظهور مشكلات سلوكية أو غير أخلاقية مثل السرقة والعدوان وأيضا ضعف التحصيل الدراسي.

(محمد جعفر جمل الليل،2012، ص144)

والحاجات النفسية حسب ما جاء به علماء النفس تكتسب خصائصها من الإطار الثقافي والاجتماعي الذي يعيش فيه الفرد, أي أنها تختلف تبعا لعدد من المتغيرات: الفترة العمرية – الجنس– الزمن– الجنسية، فحاجات الطفل تختلف عن حاجات المراهق, فالطفل يسعى إلى تحقيق حاجاته الفسيولوجية والحاجة إلى الحب والعطف والأمن، بينما يسعى المراهق إلى إشباع الحاجة إلى تحقيق الذات, وحاجات الشاب في بداية المراهقة تختلف عن حاجاته في نهايتها, كما تختلف حاجات الذكور عن حاجات الإناث.

(أحمد عبد اللطيف أبو أسعد، 2010، ص236)

2–فرضيات الدراسة:

الفرضية العامة:

توجد علاقة دالة احصائية بين الحاجات النفسية والتحصيل الدراسي لدى طلبة أولى ثانوي

الفرضيات الجزئية:

1- توجد فروق دالة احصائية بين الجنسين في الحاجات النفسية لدى طلبة السنة أولى ثانوي

2-توجد فروق دالة احصائية بين الجنسين في التحصيل الدراسي لدى طلبة أولى ثانوي

3-توجد فروق ذات دالة احصائية بين معيد وغير معيد في الحاجات النفسية لدى طلبة أولى ثانوي

4-توجد فروق دالة احصائية بين معيد وغير معيد في التحصيل الدراسي لدى طلبة أولى ثانوي

3-أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى مجموعة من الأهداف يمكن إدراجها في النقاط التالية:

- معرفة ترتيب الحاجات النفسية لدى طلبة أولى ثانوي وفقا لأولويتها.
- التعرف على مستوى التحصيل الدراسي لدى طلبة أولى ثانوي.
- الكشف عن العلاقة بين الحاجات النفسية والتحصيل الدراسي لدى طلبة أولى ثانوي.
- التحقق من وجود فروق في أبعاد الحاجات النفسية تبعا لمتغير الجنس.
- التحقق من وجود فروق في أبعاد التحصيل الدراسي تبعا لمتغير الجنس.

4-أهمية الدراسة:

تبرز أهمية هذه الدراسة

1-بناء الحاجات النفسية لفائدة:

- الحاجات النفسية تساهم في عملية التعلم فالحاجة الى الانجاز والتحصيل وتحقيق المكانة

2-استفادة الباحث من نتائج الدراسة في اجراء دراسات متعمقة أخرى في مجال الحاجات النفسية والتحصيل الدراسي، كالتعرف على ابرز الحاجات النفسية.

3-استفادة كافة الاطار التربوي لمؤسسة محمد غزالي من اداريين واستاذة وتلاميذ من نتائج الدراسة الحالية التي تؤثر على مستوى التحصيل الدراسية

4-مساعدة التلاميذ على تحقيق أعلى مستوى من التحصيل الدراسي نتيجة تعرفهم على أهم حاجاتهم النفسية ومدى تحققها في مجالات التعلم مساعدة التلاميذ على تحقيق النمو النفسي وذلك بإشباع حاجياتهم النفسية

5-الدراسات السابقة:

لقد تناولت العديد من الدراسات موضوع الحاجات النفسية وكذا موضوع التحصيل الدراسي كل على حدى.

وتحت هذا العنوان سنقوم بعرض دراسات سابقة لكل متغير من الدراسة، بحيث سنبدأ من الدراسات التي تتحدث عن الحاجات النفسية ثم نعرج الى دراسات التحصيل الدراسي.

الدراسات المتعلقة بالحاجات النفسية:

الدراسات السابقة:

1-**الدراسات السابقة للحاجات النفسية:** محمد أبو طالب

هدفت لمعرفة العلاقة بين مفهوم الحاجات النفسية ومفهوم الذات ومستوى طموح لدى عينة من طلاب مرحلة الثانوية.

ولقد تكونت عينة الدراسة من 198 ولقد استخدم الباحث استبيان الطموح واختيار مفهوم الذات ومن النتائج التي توصل اليها، وجود فروق ذات دلالة احصائية بين طلاب القسمين العلمي والأدبي في مستوى الطموح لصالح طلاب القسم العلمي وجود فروق ذات دلالة احصائية في التحصيل الدراسي بين الطلاب المرتفعين والمنخفضين في مفهوم الذات ومستوى الطموح لصالح الطلاب المرتفعين في مفهوم الذات ومستوى الطموح.

دراسة باول وبارد وآخرون baard et ol 2004

هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين الحاجات النفسية في ضوء نظرية محددات الذات والصحة العامة (القلق والاكتئاب) من خلال تدعيم الاستقلالية من قبل المدير، وتمونت عينة الدراسة من (59) من العاملين في المصارف المالية بالو، م، أ.

واستخدمت الدراسة مقياس اشباع الحاجات الجوهرية ومقياس الصحة العامة القلق والاكتئاب من اعداد **جولد برغ وهيلر** (1979)

ومن النتائج التي أظهرتها الدراسة وجود علاقة سالبة دالة بين القلق والاكتئاب وكل من اشباع الحاجات للاستقلالية واشباع الحاجة للكفاءة كما بينت وجود علاقة موجبة بين دالته

وبين الحاجات الثلاثة أيضا وجود علاقة دالة احصائيا بين تدعيم الاستقلالية من قبل المدير واشباع الحاجات النفسية الثلاثة.

دراسة ابراهيم محمد عيسى 2006 الأردن:

عنوان الدراسة: قياس أبعاد ومفهوم الذات وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الصفوف التاسع والعاشر والحادي عشر في الأردن

هدف الدراسة: التعرف الى درجة العلاقة بين أبعاد مفهوم الذات والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الصفوف التاسع والعاشر والحادي عشر في الأردن واستصقاء أثر كل من الجنس، والمستوى الدراسي ومستوى التحصيل في مفهوم الذات لديهم.

عينة الدراسة: مكونة من 720 تلميذا وتلميذة منهم 350 اناث و370 ذكور من مدارس أربد– الأردن

نتائج الدراسة: بينت النتائج أن قيم معاملات ارتباط مفهوم الذات وأبعاد بالتحصيل الدراسي كانت دالة احصائيا لدى مختلف مجموعات الدراسة وأن هناك فروقا دالة احصائيا تعزى الى متغير الجنس في بعدين من أبعاد مفهوم الذات هما بعد الشخصية والبعد الأخلاقي وأما الفروق العائدة لمستوى التحصيل فكانت دالة في خمسة أبعاد هم: بعد العلاقات العائلية، والعلاقات الاجتماعية، وبعد الشخصية والبعد الأكاديمي والقلق فضلا عن الدرجة الكلية المتحققة بالمقياس.

دراسة فيليب 1995 phillip:

هدفت هذه الدراسة الى تقييم فاعلية التعلم بمساعدة الكمبيوتر على مستويات التحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية في البيولوجي، ولتحقيق هذا الهدف اختار الباحث عينة الدراسة من مجموعتين، مجموعة ضابطة تدرس بالطريقة المعتادة ومجموعة تجريبية تدرس بالكمبيوتر من خلال برنامج الشرح الخصوصي tutorial program وبعد الانتهاء من التجربة قام الباحث بتطبيق الاختبار التحصيلي في البيولوجي الذي قام بإعداده لذلك على أفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية.

وقد دلت نتائج التحليل الاحصائي t–test ومقارنة متوسط درجات المجموعة التجريبية التي تدرس بالكمبيوتر والمجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة التقليدية على أنه لا توجد فروق بين المجموعتين في مستويات التحصيل الدراسي وبذلك فالتعلم بمساعدة الكمبيوتر لم يعمل على زيادة مستويات التحصيل الدراسي لطلاب المجموعة التجريبية.

دراسات سابقة للتحصيل الدراسي

دراسة محمد وآخرون 1980

التي أجريت في العراق وهدفت إلى تشخيص الأسباب التي تؤدي إلى انخفاض المستوى العلمي للطلبة الصف الثالث في المدارس المتوسطة.

أما أداة الدراسة فكانت عبارة عن استبيان مكون من (192) منها (54) فقرة للغة العربية (28) فقرة للغة الانجليزية و (27) فقرة للأحياء والصحة واستعملت الدراسة النسبة المئوية فقط، وتوصلت إلى أن في مقدمة الأسباب هو الامتحان الوزاري للصف السادس الابتدائي وضعف مناهج المرحلة الابتدائية وانصراف الطلبة عن أداء واجباتهم بأمور أخرى وغياب قوانين العقاب بحق الطلبة المقصرين. (محمد وآخرون 1980، 54)

6-التعاريف الإجرائية لمفاهيم الدراسة:

1- الحاجات النفسية: هي رغبة طبيعية لدى الفرد في تحقيق بعدي الذات وتقدير الذات.

2-التحصيل الدراسي: يعني القدرة على اكتساب كم من المعلومات التي يمكن للطالب استيعابها ويتوقف ذلك على قدرة كل طالب ويقاس التحصيل الدراسي عن طريق مؤشر الأداء الدراسي أو الأكاديمي.

3-تلاميذ السنة أولى ثانوي: هم التلاميذ الذين يزاولون دراستهم في السنة الأولى ثانوي من كلا الجنسين بشكل منتظم بثانوية محمد الغزالي بولاية الأغواط في السنة 2019-2020.

التعريف الاجرائي للحاجات النفسية:

هي رغبة طبيعية لدى الفرد في بعدي تحقيق الذات وتقدير الذات.

الفصل الثاني: التحصيل الدراسي

- تمهيد
- مفهوم الحاجة لغة واصطلاحا
- بعض المفاهيم المرتبطة بالحاجة
- أنواع الحاجات
- النظريات المفسرة للحاجات
- المشكلات المترتبة عن عدم إشباع الحاجات
- خلاصة الفصل

1- مفهوم الحاجة لغة واصطلاحا:

في قاموس لونج مان (1996م) " نقص أو غياب شيء ما ضروري أو مفيد جدا "
(أبو أسعد، 2009، ص17)

1-1- الحاجة لغة:

حاجا حوجا: أي افتقر- أحوج إليه: أي افتقر وجعله محتاجا- تحوج: أي طلب حاجته، يقال خرج فلان يتحوج: أي يشتري ما يحتاج إليه، يقال: حاجة حائجة، أي على سبيل المبالغة والسؤال. (المنجد في اللغة والأعلام، 2008، ص16)

1-2- الحاجة اصطلاحا:

يعد مفهوم الحاجة من بين المفاهيم التي لاقت اهتماما كبيرا في مجال علم النفس وعلوم التربية وفيما يأتي بعض تعاريفها:

1-2-1- تعريف (ماسلو):

يرى بأن الحاجة هي ما يثير الكائن داخليا مما يجعله يعمل على تنظيم مجاله بهدف القيام بنشاط ما لتحقيق مثيرات أو أهداف معينة. (القطاني، 2011، ص10)

1-2-2- تعريف (موراي):

الحاجة هي مركب فرضي في المخ يمثل قوى تعمل على تنظيم إدراكنا وعملياتنا المعرفية لإشباع حاجاتنا.

1- تعريف الحاجة:

الحاجة:

هي دافع أو حالة داخلية أو استعداد فطري أو مكتسب شعوري أو لا شعوري عضوي أو اجتماعي أو نفسي يثير السلوك الحركي أو الذهني، ويسهم في توجهه إلى غاية شعورية أو لا شعورية. (زيدان، 1994، ص52-53)

ومن ناحية أخرى فان أبو حطب يفرق بين الحاجة والدافع حيث يشير إلى أن الدافع شرط أو حالة مؤقتة متذبذبة من حيث القوة تبعا للظروف اللاحقة لحالات النقص أو الإشباع، بينما

الحاجة سمة على قدر كبير من الاستقرار النسبي في ظروف النقص المرتبطة بها.
(أبو حطب، 1984، ص426)

أما فاخر عاقل، يعتبر الحاجة بأنها افتقاد أمر مفيد ومرغوب فيه أساسي، وان هنا الافتقاد يسبب اختلال التوازن في الفرد، ويتميز اختلال التوازن هذا بالتوتر.

(فاخر عاقل، ب س، ص45)

أما Spenset 1981 فلقد عرف الحاجة على أنها حالة من الحرمان ترتبط بنوع من التوتر تؤدي بالفرد إلى حالة من النشاط تزول بعد غياب هذه الحاجة.

(شوقي، 1991، ص30)

أحمد عزت راجح، الذي يطلق مصطلح الحاجة بالمعنى الواسع على أنها حالة نقص أو الافتقار والاضطراب النفسي، إن لم نلق إشباعا أثارت لدى الفرد نوعا من التوتر والضيق، ولا يلبث يزول متى قضيت الحاجة أي متى زال النقص والاضطراب واستعاد الفرد توازنه.

(أحمد عزت راجح، 2009، ص70)

ويرى ماسلو بأن الحاجة هي ما يثير الكائن الحي داخليا مما يجعله يعمل على تنظيم مجاله بهدف القيام بنشاطها لتحقيق مثيرات أو أهداف معينة.

(مكى، 1996، ص10)

وفي حين يعرفها زهران بأن افتقار إلى الشيء ضروري أي نوع من النقص أو العوز المقترن بالتوتر الذي يزول متى أشبعت هذه الحاجة وزال هذا النقص.

(زهران، 1999، ص125)

ومن خلال ما سبق نرى أنه رغم اختلاف الباحثين في تعريفاتهم للحاجة إلا أن هناك اتفاق بينهم بأن الحاجة هي القوى المحركة والدافعة للسلوك، وهي نقص في شيء ما يؤدي إلى التوتر لأنها رغبة ملحة داخل الفرد يعمل على إشباعها.

2- بعض المفاهيم المرتبطة بالحاجة:

2-1- الدافع:

هي الطاقة الكامنة في الكائن الحي، تدفعه ليسلك سلوكا معينا في العالم الخارجي محددة له الهدف الذي سيرمي إليه، وهكذا يتضمن الدافع معنى الدفع والتحريك فهو قوة داخلية موجهة. (أمزيان، 2007، ص45)

وتنقسم الدوافع إلى:

2-1-1- دوافع أولية فطرية:

كدافع الجوع والجنس ودافع المحافظة على الحياة.

2-1-1- دوافع مكتسبة(ثانوية):

وهي تلك الدوافع التي تتكون من خلال تفاعل الفرد مع المجتمع المحيط به كدافع الحب والاستطلاع والحرية والعدوان والاجتماعية وتأكيد الذات...الخ.

(عتوته، 2007، ص22)

2-2- الحافز:

هو مجموعة المثيرات التي يجرى استخدامها في إثارة الدافعية للفرد، حيث أنه مؤشر خارجي من شأنه أن يحرك السلوك الذاتي باتجاه إشباع حاجات معينة يرغب في الحصول عليها.

2-3- الباعث:

هو المثير الذي يسهم في حركية الدافع ويتضمن تلك المثيرات الداخلية المتمثلة في الحاجات والمثيرات الخارجية الممثلة في الحوافز، كما يعرف الباعث بأنه: مرفق اجتماعي أو مادي خارجي يستجيب له الدافع فالطعام مثلا باعث يستجيب له دافع الجوع ولا قيمة للباعث دون وجود دافع.

(عتوته، نفس المرجع السابق، ص23)

2-4- الميل:

مفهوم يشير إلى الأشياء التي نحبها أو نكرهها والى الأشياء التي نفضلها أو ننفر منها، ومن خلال كل هذا نخلص إلى أن الكثير من علماء النفس يستخدمون اصطلاح الحاجة على أنه مرادف لاصطلاح الدافع بوجه عام.

2-5- الرغبة:

هي الشعور بالميل نحو الشخص أو شيء معين لا تنشأ من حالة نقص أو اضطراب كما هي الحالة في الحاجة، بل تنشأ من تفكير الفرد فيها أو نذكره للأشياء المرغوبة.

(حيدر، 1994، ص134)

أي تحقيق طموحات الفرد العليا في أن يكون الإنسان ما يريد، وأن يصل إلى درجة مميزة.

(الصبخان، 2010، ص50)

إن الطفل منذ إدراكه للعالم من حوله تنشأ لديه الحاجة إلى الاستطلاع لأنه يجب أن يتعرف على الأشياء من حوله يؤثر فيه أحيانا وتؤثر فيه من جهة أخرى، وهو بذلك يطرح أسئلة كثيرة ينشد الإجابة عنها.

3-أنواع الحاجات:

أ- الحاجات الفيزيولوجية للبقاء:

وهي حاجات أساسية لبقاء الفرد مثل: الحاجة للأكل والشرب والجنس والأمومة والأبوة، الماء، الهواء، الراحة، تجنب البرد والحرارة ...الخ.

وتقوم هذه الحاجات بتوجيه سلوكنا ولا ينتقل الفرد إلى المستويات العليا إلا إذا أشبع هذه الحاجات.

ب- الحاجات النفسية: (الأمن والأمان)

يعتمد تحقيقها على المقدار المحقق من الحاجات الفيزيولوجية، فهي مهمة للفرد وهو يسعى إلى تحقيق الأمن والطمأنينة له ولأولاده من أجل تجنب الألم والخوف والخطر سواء من الناحية المادية أو المعنوية.

ج- الحاجات الاجتماعية: (الحب والأمان)

حاجة الفرد أن يكون محبوبا من الآخرين عن طريق انتمائه لهم ومشاركته إياهم في مبادئهم وشعائرهم التي تحدد مسيرة حياته.

د- حاجات التقدير والاحترام، المكانة، الاعتراف:

الشعور بالثقة والحصول على التقدير والاحترام من الآخرين يحسس الإنسان بمكانته

(الصبخان، 2010، ص33-34)

وكما تشير الى رغبة الفرد في تحقيق قيمته الشخصية كفرد متميز، ويشير إشباع هذه الحاجات بمشاعره القوة والثقافة والجدارة والكفاءة، في حين يؤدي عدم إشباعها إلى الشعور بالضعف والعجز والدونية.

هـ- حاجات تحقيق الذات:

تشير إلى رغبة الفرد في تحقيق إمكاناته المتنوعة على نحو فعلي وكلى يغدو الشخص الذي يمكن أن يكون عليه، وتبتدئ هذه الحاجات في النشاطات المهنية أو اللامهنية التي يمارسها الفرد في حياته والتي تحقق مع رغباته وميوله وقدراته.

4-النظريات المفسرة للحاجات:

1- نظرية موراي:

يشير موراي إلى أن الحاجة هي عبارة عن القوة المحركة للسلوك الإنساني، فقد قام موراي بنظريته والتي تعتبر نظرية بالدافعية جوهرها الحاجة، وسع وراء دراسة عدد كبير من الحاجات التي تحكم سلوك الإنسان على عكس العلماء الآخرين الذين اختزلوا هذه الحاجات لعدد قليل.

الحاجة عند موراي مركب أو مفهوم فرض يتمثل في منطقة بالمخ، ويرتبط بالعمليات الفسيولوجية الكامنة في المخ، ويتصور موراي أن الحاجات تستثار داخليا وخارجيا نتيجة تنبيه خارجي وبكلتا الحالتين فإن الحاجة تؤدي إلى نشاط من الفرد حتى يتم إشباع حاجاته، ويمكن أن نستدل على وجود الحاجة من:

- أثر السلوك أو النتيجة النهائية.
- الاستجابة لنوع خاص ثم موضوعات التنبيه.
- التعبير عن انفعال أوجدان خاص.
- الأسلوب المتبع للوصول للسلوك المتعلم.
- السرور في الإشباع أو الضيق في عدم الإشباع ولقد حدد موراي 20 نوعا من الحاجات.
- الحاجة إلى الإذلال أو التحقير وهي التقليل بشأن الذات.
- الحاجة إلى الانتماء وإقامة علاقات.
- الحاجة إلى الانقياد والانصياع.
- الحاجة إلى الانجاز(التغلب على العقبات بزيادة تقدير الذات).
- الحاجة إلى العدوان (المعارضة بالقوة).
- الحاجة إلى الاستقلال الذاتي (التصرف وفق الدافع حتى ولو كان للعرف).
- الحاجة إلى المضادة (الدفاع عن النقب-كبث الخوف والتغلب عليه).
- حاجة دفاعية (تدعيم وتوثيق الأنا).
- الحاجة إلى السيطرة (التحكم في البيئة البشرية).
- الحاجة إلى الاستعراض (إحداث الانطباع أو ترك الأثر).
- الحاجة إلى تجنب الأذى (الهروب من المواقف الخطرة).
- تجنب المذلة (الهروب من المواقف الحرجة).

- الحاجة إلى العطف على الآخرين.
- الحاجة إلى النظام.
- الحاجة للعب.
- الحاجة للبند (عدم الاكتراث عدم اللامبالاة).
- الحاجة للجنس.
- الحاجة إلى الفهم.

(محمد برقاوي، 1978، ص231-238)

وقد ميز موراي بين الحاجات من حيث خصائصها على النحو التالي:

حاجات أولية وحاجات ثانوية:

أ- الحاجة الأولية:

هي الحاجات الفيسيولوجية مثل (الهواء والطعام والشراب والجنس والتبرز والرضاعة).

ب- الحاجات الثانوية:

وهي الحاجات النفسية مثل (الحاجة إلى الاكتساب والبناء والانجاز والسيطرة والانقياد)، والحاجات الثانوية تشتق من الحاجات الأولية إلا أنها لا ترتبط من ناحية إشباع فيسيولوجي.

1- الحاجات الظاهرة والحاجات الكامنة:

أ- **الحاجة الظاهرة:** وهي التي تعبر عن نفسها سلوك حركي.

ب- الحاجة الكامنة: وهي التي تنتمي إلى عالم الأحلام والتخيلات.

*** الحاجة المرتكزة والحاجة المنتشرة:**

أ- الحاجة المرتكزة: وهي التي ترتبط بأنواع محددة من الموضوعات البيئية.

ب- الحاجات المنتشرة: وهي التي تعمم بحيث يمكن استخدامها في أي موقف بيئي.

*** حاجات الأداء وحاجات الكمال وحاجات النفع:**

أ- حاجات الأداء: وهي القيام بالعمليات العشوائية (الرؤية، السمع، الفكر، الكلام) وظيفتها المتعة وهدفها الأداء.

ب-حاجات الكمال: وهي تقديم شيء على درجة عالية من الدقة والامتياز والجودة.

ج-حاجات النفع: وهي التي تؤدي النتيجة إلى الشيء المرغوب فيه.

(**Murray** 1975, P153-159)

ويشير موراي إلى أنه لم يثبت أي حاجة بشكل غير اعتيادي، فان الحاجة قد تتغير فالحاجات لا تعمل عن بعضها البعض ولكن إذا ظهرت أكثر من حاجة في نفس الوقت فالأهمية في الإشباع للحاجات الأساسية، حيث يشير موراي لثلاث مصطلحات تنظم علاقة الحاجة (الصراع بين الحاجات – تبعية الحاجات).

(**Eweh**, 1974,P302-305)

2- نظرية ماسلو:

يعتبر ماسلو أهم العلماء الذين تحدثوا عن الحاجات من خلال هرمه الشهير الذي وزع الحاجات من خلال، حيث تدرج في هذا الهرم بداية من الحاجات الفيسيولوجية، وينتهي بتحقيق الذات، ويشمل هذا الهرم الحاجات موزعة كالتالي:

- الشكل (1) يوضح: هرم الحاجات "موراي"-

أ- الحاجات الفيسيولوجية:

وهي كل ما من شأنه المحافظة على حياة الإنسان مثل الطعام، الماء، الهواء وبدون اشباعات يكون الموت هو النتيجة، في المقابل إشباعها يضمن الانتقال إلى المستوى الثاني وهو إشباع الحاجة إلى الأمن.

ب- حاجات الأمن:

وهي من الحاجات التي تتوقف على إشباع الحاجات الفيسيولوجية للفرد، فالفرد يعمل على تجنب كل شيء يعيق شعوره بالأمن.

ج- حاجات الحب والانتماء:

وهي من حاجات متبادلة بين الأفراد وتقوم على مبدأ الأخذ والعطاء وعدم إشباعها يؤدي بالفرد للوحدة والعزلة.

د- حاجات الاحترام والتقدير:

وترتبط هذه الحاجة باحترام الذات والكفاءة الشخصية واستحسان الآخرين، وعدم إشباع هذه الحاجة يؤدي إلى فاعلية الفرد وعدم مشاركة الآخرين.

هـ- تحقيق الذات:

وهي سعي الفرد للوصول لدرجة متقدمة من تحقيق إمكانياته ومواهبه وقدراته للوصول بها إلى الوحدة والتكامل.

وحيث أن ماسلو قسم الحاجات بشكل هرمي ذي مستويات متدرجة، وتتضمن هذه الحاجات قسمين هامين هما الحاجات الأساسية (الفيسيولوجية والأمن)، والحاجات النفسية (الحب والانتماء وتقدير الذات)، وتأخذ الصفة الاجتماعية والتي سماها ماسلو بالحاجات النفسية الاجتماعية. (عبد المقصود، 2000، ص155)

وهناك حاجات أخرى تحدث عنها ماسلو ومنها:

1- الحاجات المعرفية:

والتي تهدف لتحقيق المعرفة، وهدفها هنا ليس نفعيا ولكن تهدف لتحقيق المتعة، ولها دور في التكيف وتساعد في إشباع الحاجات الأساسية والتغلب على المشكلات والعقبات.

2- الحاجات الجمالية:

وهي المرحلة التي يصل بها الفرد إلى تحقيق وإشباع كل حاجاته، وهذا ما يساعده على التمتع بقيم الكون الجمالية، وهي من الحاجات الفطرية حسب ماسلو وتوجد بشكل واضح عندما يحقق ذاته من الأفراد.

وهنا لابد من الإشارة إلى تصنيف ماسلو للحاجات لا غبار عليه ولكن اعتبارها كترتيب لتلك الحاجات أي لا يتم تحقيق حاجة إلا بتحقيق الحاجة التي تسبقها فهناك انتقاد جوهري من العديد من العلماء لذلك أن ماسلو لم يأخذ بعين الاعتبار ما يحيط بالفرد أو الجماعة من ظروف اجتماعية وسياسية ووطنية ودينية، والتي قد تجعل الفرد يسعى لتحقيق الحاجات العليا في الهرم وإهمال الحاجات الأساسية نظرا لتلك الظروف التي تحيط به.

ولقد قسم ماسلو على أساس نظرية للفرد بأنه كل متكامل منتظم، ويتضح من تنظيم ماسلو لهذه الحاجات أنه نظمها على حسب قوة هذه الحاجات وفاعليتها، فكل هذه الحاجات لا تظهر إلا إذا أشبعت الحاجة التي قبلها في الترتيب الهرمي.

(برقاوي، 1979، ص16-17)

حيث أن الحاجات الفيسيولوجية هي المهتمة في الحفاظ على حياة الفرد وإشباعها يؤدي بالفرد إلى الانتقال إلى الحاجة التي يليها وهي الحاجة للأمن وتحقيقها ينتقل للحاجة للانتماء، ثم الحاجة للتقدير ويليها تحقيق الذات التي تعتبر قمة هرم الحاجات وعند ماسلو والتي تعتبر رغبة الفرد في تحقيقه لقدراته وإمكانيته الكامنة، ويشير ماسلو إلى أن إشباع الحاجات العليا ناتج عن إشباع الحاجات السيسولوجية لدى الفرد، وانتقال الفرد لإشباع الحاجات العليا يعني أنه أكثر تكيفا وهذا ما يؤدي الفرد لشخصيته الواقعية.

(سلوى شوقي، 1991، ص31)

وتضيف سهير أحمد (2003) أن ماسلو لخص الفروق بين الحاجات العليا والحاجات الدنيا عام 1975م كما يلي:

- كلما ارتفعت الحاجة كان ظهورها متأخرا في عملية التطور.

- الحاجة العليا تحدث متأخرة نسبيا في نمو الفرد.

- الحاجة العليا علاقة بالبقاء أقل من تلك التي للحاجات الدنيا.

على الرغم من أن الحاجات العليا لا تتصل اتصالا مباشرا بالبقاء إلا أن إشباعها مرغوب به بدرجة أكبر من الحاجات الدنيا.

(أحمدعزت،2009، ص38)

الحاجات النفسية الثانوية تختلف من فرد إلى أخر بشكل أكبر من الحاجات الفيسولوجية وهناك بعض الخصائص التي تميز الحاجات الثانوية منها:

-يتأثر بشكل أكبر بما يمر به الفرد من خبرة.

- تتنوع من شخص لأخر من حيث النمط والكثافة.

- تتغير داخل الفرد ذاته.

- لا تمل بشكل منفرد وإنما ضمن الجماعة.

- هي مشاعر غامضة ليست ملموسة كالحاجات الفيسيولوجية.

3- نظرية ماير 1965م (Mayer): قسم ماير الحاجات إلى:

3-1- حاجة أولية:

وهي الحاجات الموروثة لدى الفرد والتي يشترك فيها كل من الإنسان والحيوان وتتضمن جميع الفيسولوجية، وهي حاجات ضرورية لبقاء الإنسان واستمراريته، ولذلك يطلق عليها البعض الحاجات الحيوية.

3-2- حاجات مكتسبة:

وهي الحاجات التي تعتمد على الخبرات التي توفرها البيئة للفرد، ولا يمكن تحرير هذه الحاجات من منطقة معينة أو جزء معين من الجسم كما هو الحال بالنسبة للحاجات الأولية ويرى ماير أن الفرد يكتسب العديد من هذه الحاجات عندما يحاول إشباع الحاجات الأخرى، وتختلف هذه الحاجات باختلاف مجتمعات وأيضا باختلاف الأفراد داخل المجتمع الواحد حيث أنها تعتمد على خبرة الفرد.

3-3- حاجات اجتماعية:

وهي الحاجة التي تنتجها الثقافة السائدة في المجتمع مثل الحاجة إلى الحب والحاجة إلى الانتماء. (عبد الرحمان، 1998، ص481)

من خلال استعراض النظريات المفسرة للحاجات نلاحظ بأنه لا توجد نظرية محددة تفسر الحاجات تفسيرا دقيقا وهذا يعود إلى أن موضوع الحاجات من الموضوعات الواسعة فحاجات الفرد بالتأكيد متشعبة ومتنوعة ومهما يكن فان نظريات الحاجات ما تزال تدرس في مختلف الجامعات باعتبارها تناولا نظريا، ويحاول المختصون اقتباس تطبيقات عملية لهذه النظرية في مجال تحفيز الموظفين والإداريين حسب مستوياتهم أو اختصاصاتهم.

5-المشكلات المترتبة عن عدم إشباع الحاجات:

إذا عجز الشخص عن إشباع حاجاته فانه يجد نفسه في مواقف تصيب سلوكه بالاضطراب وتوازنه بالاختلال فيعبر عن ذلك بمظاهر جسمية ونفسية تبدو على ملامحه قد يلجأ إلى بعض الحيل والأساليب الدفاعية ومن ضمن الأساليب ما يلي:

أ- النكوص:

هو مظهر سلوكي تبدو فيه الرغبة للرجوع إلى الاستخدامات وسائل طفولية يهدف الأفراد بواسطتها إلى إشباع حاجة لا يستطيعون إشباعها بوسائل تتلاءم مع سنهم.

(عبد العلي الجسماني، 1994، ص234،233)

ب- التبرير:

هو اصطناع منطقية لتغطية الأسباب للسلوك ويحدث هذا عندما يحاول الفرد أن يجد وسيلة يقنع بها نفسه والآخرين بقرار كان قد اتخذه.

(الجسماني، ص233)

ج- الصراع:

أن أي موقف يتميز يتعدد الاختبارات أو تعارض الرغبات وتصادم الحاجات مع عوائق من أي نوع قد ينشا حالة الصراع لدى الفرد كلما يترتب عليه الشعور بعدم الارتياح وقد يكون الصراع على مستوى الشعور وهو الصراع الذي يحدث في الحياة اليومية وقد يكون على مستوى اللاشعور فيرتبط حينئذ بالأمراض النفسية والعقلية.

(مصطفى خليل الشرقاوي، 2005،ص305)

الإحباط:

هو حالة تظهر حينما تتدخل عقبة ما دون تحقيق حاجة ما باختلاف الحاجات إذا كانت الحاجة قوية الإحباط الذي ينجم عن عدم إشباع الحاجة مؤلما مما يؤدي إلى أنواع من السلوك المتوازن وغير المتوافق مع المحيط.

(حاتم محمد آدم، 2005، ص56)

التعويض:

هو عملية التركيز في إشباع حاجة معينة كبديل لحاجة أخرى، لم ينجح الفرد في إشباعها.

التقمص:

هو الاندماج في دور معين أو التماثل مع جماعة أو اكتساب هوية ينتمي بواسطة الفرد إلى فئة يرغب في الارتباط بها عاطفيا، وهي تحدث في مجالات كثيرة منها الأسرة.

(الجسماني،1994، ص234)

العدوان:

غالبا ما يؤدي الإحباط إلى الغضب والعدوان، ولقد أكد كامن Catmen أنه كلما كان تهديد غامضا قويا وخطر من الصعب إيضاحه فان الناس حينئذ يصبون عدوانهم في غير مكانه ويهاجمون أهدافا تلائمهم، وشهد التاريخ العديد من الجرائم والحروب بين الأجناس يرجع سببها الأول للإحباط الاقتصادي والاجتماعي والشخصي.

(زبيدة، 2007، ص49)

الانسحاب:

حينما يختار الناس الانسحاب فهم يختارون ألا يفعلوا شيئا وغالبا ما يحصد هذا السلوك الشعور بالاكتئاب وعدم الاهتمام فيستجيب للموقف بطريقة سلبية أو عاطفية تتجلى في اللامبالاة والإهمال وفقدان الأمل.

(عبيدات وآخرون، 1999، ص96)

حاجات المتعلمين:

المتعلم حين ينتقل من مستوى دراسي إلى آخر أو حين يتحول من مرحلة إلى أخرى يواجه متطلبات اجتماعية وتعلمية جديدة، إما أن يتكيف معها وإلا واجه مشكلات تحتاج إلى مساعدة وللمعلم حاجات تتطلب الإشباع تختلف باختلاف مراحل نموه وهذه الحاجات هي:

أ-حاجات نفسية:

تتمثل في ضرورة شعوره بالأمن والطمأنينة والحرية والاستطلاع والرغبة في الانتماء.

ب-حاجات أكاديمية:

ويقصد بها الحاجة للمعرفة واكتساب المهارة التي تناسب ميوله ورغباته.

ج- حاجات اجتماعية:

تتمثل في حاجة لتحقيق ذاته وقدراته على الانجاز أو توافقه مع المجتمع الذي يعيش فيه.

(عبيدات محمد وآخرون، 1999، ص31)

د- حاجات مهنية:

برز الإرشاد المهني وزاد الاهتمام به من خلال تزايد الاهتمام بالموارد البشرية التي تشكل الثروات الرئيسية للدول المختلفة فمساعدة الفرد على اختيار المهنة المناسبة لمستقبله الوظيفي من أجل الوصول للتكيف الوظيفي يمثل أفضل السبل للاستثمار الموارد البشرية.

(جلال سعد، 1998، ص36)

خلاصة:

من خلال ما سبق يمكننا القول أن الإنسان يبقى دائما في صراع بين الإشباع والحرمان لحاجاته، كما أن الإشباع لا يؤدي دائما نتائج ايجابية أو إلى السرور حيث أن الإشباع الذي يخرج عن نطاق الدين ومعايير المجتمع وقيمه يؤدي إلى نتائج وخيمة على الفرد والمجتمع ما.

الفصل الثالث: التحصيل الدراسي

تمهيد

مفهوم التحصيل الدراسي

تعريف الاختبارات

أنواع الاختبارات

العوامل المؤثرة على التحصيل الدراسي

أنواع التحصيل الدراسي

خصائص التحصيل الدراسي

أبعاد التحصيل الدراسي

أهمية التحصيل الدراسي

مشاكل وصعوبات التحصيل الدراسي

خطوات مقترحة للحد من تدني التحصيل الدراسي

خلاصة الفصل

تمهيد:

إن ضعف التحصيل الدراسي ناتج لأسباب عديدة بعضها ذاتية، ذات علاقة بالفرد وأخرى بيئية تتصل بالمناخ المحيط بالفرد لاسيما المناخ الأسري والمدرسي، ومن أهم الأسباب الاجتماعية لتدني التحصيل الدراسي للطلبة تلك الأسباب التي تتعلق بالصحة البيئية والمشكلات الأخلاقية وثمة أسباب صحية مرتبطة بكثرة الغياب والمعوقات السمعية أو الذهنية ذات صلة بعدم القدرة على التركيز وأداء المهام المدرسية بطريقة مريحة، وهناك عوامل أخرى لا تقل أهمية عن الأمور السابقة مثل جودة أداء الإدارة المدرسية ودورها في تشكيل البيئة المدرسية الفاعلة، ولا ريب أن المعلم القدير يجذب ذهن طلابه نحو إعمال العقل وحب المعرفة واستخدام أحدث الطرق في التدريس والتشويق مما يترك الأثر الحميد في نفس المتعلم وينتج عنه المناخ التعليمي المناسب على وجه العموم وفي هذا الفصل سنتطرق إلى التحصيل الدراسي من حيث المفهوم وتعريف الاختبارات التحصيلية وأنواعها والعوامل المؤثرة على التحصيل وأنواع التحصيل الدراسي وخصائصه وأبعاده وأهدافه وأهميته ومشاكله وصعوباته وأهم الخطوات المقترحة للحد من تدني التحصيل الدراسي.

1- مفهوم التحصيل الدراسي:

1-1- التعريف اللغوي:

لقد ظهرت عدة تعاريف للتحصيل الدراسي نتيجة للاهتمام الذي حظي به من قبل العلماء النفس والتربية ومن هذه التعاريف:

حصل: الحاصل من الشيء ما بقي وثبت وذهب ما سواه يكون من الحساب والأعمال ونحوها.

التحصيل: تمييزها يحصل وتحصل الشيء تجمع وتثبت، وحاصل الشيء ومحصوله: بقيته.

وحصل [تحصيلا] العلم: حصل عليه.

(ابن منظور، 2003، ص ص99-207)

فقد ورد تعريف للتحصيل في قاموس علم النفس (1971م)

بأنه مستوى محدد من الانجاز والكفاءة، أو الأداء في العمل المدرسي، أو الأكاديمي يجرى من قبل المدرسين أو بواسطة الاختبارات المقننة.

(رشاد صلاح الدمنصوري، 1995، ص85)

1-2- التعريف الاصطلاحي:

1-2-1- تعريف صلاح الدين علام (1971م):

أنه مدى استيعاب التلاميذ لما تعلموه من خبرات معنية في مادة دراسية مقررة، وتقاس بالدرجات التي يحصل عليها التلميذ في الاختبارات التحصيلية.

(ماسية أحمد النيال، 2007، ص106)

1-2-2- تعريف فؤاد أبو حطب:

أن التحصيل يرتبط بمفهوم التعليم ارتباطا وثيقا إلا أن التعليم الدراسي أعم وأشمل.

(فؤاد أبو حطب، 1973، ص133)

1-2-3- تعريف ويبستر (Webester):

فيعرف التحصيل بأنه أداء الطالب لعمل ما من ناحية الكم والكيف.

(غالب محمد رشيد، 2011، ص24)

1-2-4- تعريف كود:

يعرفه بأنه مستوى محدد من الانجاز، أو الكفاءات أو الأداء في العمل المدرسي أو الأكاديمي يجر من قبل المعلمين، أو ببساطة الاختبارات المقننة.

(نفس المرجع السابق، 2011، ص24)

1-2-5- تعريف عمر عبد الرحيم نصر الله للتحصيل:

على أنه مستوى الانجاز من الانجاز أو الكفاءة أو الأداء في التعليم والعمل المدرسي أو الجامعي يصل إليه المتعلم من خلال العملية التعليمية التي يشترك فيها مجموعة من الطلاب والمعلمين ويجري تقدير هذا التحصيل بواسطة المدرسين بصورة شفوية أو عن طريق استخدام الاختبارات المختلفة المخصصة لذلك.

(عمر عبد الرحيم نصر الله، 2004، ص104)

1-2-6- تعريف "روبير لافون" Lafan:

عرفه على أنه المعرفة التي يحصل عليها الطفل من خلال برنامج مدرسي، قصد تكيفه مع العمل المدرسي.

(طاهر سعد الله، 1991، ص46)

2- تعريف الاختبارات وأنواعها:

2-1- تعريف الاختبارات:

هو عينة من الأسئلة أو المهام التعليمية المصاغة على نحو يمكن معه قياس مدى تحقيق الأهداف المحددة مسبقا لمادة تعليمية معينة أو مهارة ما.

ويمكن تعريفه أيضا على أنه كل رائز يستخدم كوسيلة لقياس الكفاية التحصيلية لدى الطالب في موضوعاته المدرسية ويدعى هذا الاختبار أيضا(الاختبار الانجاز)، فقد جرى التحصيل والانجاز في حقل من الحقول نتيجة التعلم والخبرة.

(عماد عبد الرحيم الزغول، 2010، ص319)

أنواع الاختبارات:

والتي يتم من خلالها قياس مدى قدرات الطالب على تحصيل المعلومات والأفكار:

أ- الاختبارات الشفوية:

هو اختبار غير مكتوب يقدم للمشاركين في صورة أسئلة لفظية شفوية ويطلب منهم الإجابة عليها شفويا دون كتابة، الغرض من الاختبارات الشفوية هو معرفة قدرة الطالب على التعبير عن نفسه وأيضا التعرف على النطق السليم لمخارج الحروف.

(فتيحة بلمهدي، مليكة بكير، 2014، ص319)

ب- الاختبارات المقالية:

هو النوع الأكثر استعمالا في البلاد العربية وشائع استعماله في غرف الصف وفي الاختبارات العامة كامتحان شهادة الكفاءة والشهادة الثانوية العامة وفي الجامعة ويكون الاختبار عبارة ع سؤال أو أسئلة تتطلب الإجابة عليها بكتابة مقال أو عدة مقالات قصيرة وهذه الأسئلة تقيس قدرة التلاميذ على التفكير وعلى استخدام ما اكتسبوه من معارف ومعلومات وهي تتيح للمستجيب درجة من الحرية لتشكيل استجاباته وتمكنه من بيان قدرته على تذكر الأفكار والمعارف وتحليلها.

(عمر عبد الرحيم نصر الله، 2008، ص257)

3- العوامل المؤثرة على التحصيل الدراسي:

هناك عوامل عدة متداخلة فيما بينها تؤثر على التحصيل الدراسي ومن بين هذه العوامل نذكر:

3-1- العوامل العقلية:

تتمثل في كل العوامل المؤثرة في التحصيل، ويقصد بها كل العوامل المرتبطة بالقدرات العقلية من أهمها:

3-1-1- الذكاء:

هو من أهم العوامل العقلية المؤثرة في التحصيل، وذلك لوجود علاقة ارتباطيه قوية بينها، وهذا ما أكدت عليه الدراسات التي أجريت في هذا المجال.

(عبيدي سميرة، 2011، ص121)

يعتبر نقص الذكاء من اقوي الأساليب التي تبدو في حالات التأخر الدراسي الذي يستعصي علاجه ويقول محمد خليفة بركات إذا كان الذكاء عاليا فان الأمل يكون كبيرا في قدرة التلميذ على الالتحاق بزملائه إذا عولجت الأسباب التي أدت إلى التأخر.

3-1-2- القدرات الخاصة:

لقد كشفت معظم الدراسات والبحوث طبيعة العلاقة بين التحصيل الدراسي والقدرات الخاصة ومن بينها القدرة اللغوية التي تؤدي إلى الفهم الصحيح والدقيق لمعاني المتغيرات اللغوية وكذلك القدرة على الاستدلال العام .

3-2- العوامل الجسمية:

بالنسبة للعوامل الجسمية العامة للتلميذ والعاهات الخلقية نجد من قدرة التلميذ على بذل الجهد ومسايرة زملائه في المدرسة ومن أكثر هذه العاهات المنتشرة في مدرستنا ضعف حاستي السمع والبصر وكذلك عيوب النطق.

3-3- العوامل التربوية:

إضافة إلى عوامل عقلية وعوامل جسمية توجد عوامل تربوية تتمثل في مجمل الظروف المدرسية التي يعيشها التلميذ داخل المدرسة.

3-4- المعلم كعامل أساسي في التحصيل الدراسي:

للمعلم دور أساسي في مستوى التلاميذ وتحصيلهم إما سلبا أو ايجابيا وذلك من خلال قدرته على التنويع في أساليب التدريس ومدى مراعاته للفروق الفردية بين التلاميذ وحالته المزاجية العامة ونمط الشخصية مدى قدرته على تعميم اختبارات تحصيلية بطريقة جديدة موضوعية وعدم التساهل في توزيع العلامات بما يتناسب وما يستحقه التلاميذ .

3-5- الجو الاجتماعي المدرسي:

يعتبر الجو الاجتماعي المدرسي من العوامل الهامة التي تؤثر على التلاميذ فان كان القسم يتسم بالتفاعل الايجابي بين أفراد المجتمع المدرسي بين الأستاذ والتلاميذ بين التلميذ وزملائه والتلميذ والهيئة الإدارية فان ذلك يؤدي إلى ارتفاع المستوى التحصيل الدراسي لديهم، إما إذا اضطربت العلاقات بين المجتمع المدرسي وانتشرت الأساليب اللاسوية ,فالتلميذ يصبح عاجز عن التكيف مع هذا المجتمع مما يؤدي سلبا على تحصيله الدراسي.

3-6- المناهج:

إن هذا البرنامج مبني على أسس سليمة بحيث تراعي فيها طبيعة نمو التلميذ في المرحلة التي أعيد من أجلها حيث تكون متكيفة مع نموه الفيزيولوجي والنفسي للتلميذ ويكون تحصيله جيد أو إذا حصل العكس يكون تحصيله ناقصا.

3-7- الإدارة والتحصيل الدراسي:

يمكن للنظام الإداري السائد في المدرسة أن يؤثر سلبا أو أداء التلاميذ، فإذا كانت العلاقة بين فريق العمل من إدارة ومعلمين جيدة، أثر ذلك إيجابا، أما إذا كانت هذه العلاقة غير جيدة فإنها تؤثر سلبا على التلاميذ، كما أن نمط الإدارة إذا كان دكتاتوريا، يكون له أثر مباشر في تراجع

وانخفاض مستوى تحصيل التلاميذ، ولنظام الامتحانات من حيث الاعتبارات الأساسية كالتقويم والموضوعية والظروف الملائمة تؤدي دورا في التحصيل الدراسي من حيث رفعه أو خفضه.

(نفس المرجع السابق، 123ص)

3-8- العوامل الأسرية:

إن مثابرة الوالدين على تشجيع الأبناء وتعزيز تطورهم الذهني يؤديان إلى اكتساب سلوكيات ايجابية تقود إلى التفوق الدراسي، ويريد التربويون من الأسر أن تحرص على مناقشة الطلاب في جميع الأمور ذات العلاقة بدراستهم، وأن يكون دورهم مساعدا أو مشجعا على المثابرة خاصة عندما تواجه الطالب صعوبات، كما أن المشاركة الفعالة من خلال المدرسة وحضور البرامج الثقافية والاجتماعية والتواصل المستمر مع المعلمين ومع مدير المدرسة لها دور في معالجة قلة الاهتمام بالعملية التربوية، وضعف التحصيل لدى الطلبة.

إن للأسرة أثر في تحصيل أبنائها فقد تبين أنها تقف وراء تنميتهم المستمرة للسعي إلى النجاح والانجاز والتغلب على العقبات بكفاءة وبأقل قدر ممكن من الوقت والجهد، وبأفضل مستوى من التحصيل، ويتمثل ذلك في ارتفاع الدرجة التي يحصل عليها الطالب ويمثل الآباء مصدر فعالا للتحصيل الدراسي لأولادهم، وخاصة في المرحلة الأساسية وقد أظهرت الدراسات فائدة اندماج الآباء في تعلم أولادهم، وخاصة في المرحلة الأساسية وقد أظهرت الدراسات فائدة اندماج الآباء في تعلم أولادهم، إذ يحصل هؤلاء الطلاب على درجات عالية مقارنة بالطلاب المحرومين من المتابعة المدرسية.

(حسن موسى عيسى، 2008، ص40)

4- أنواع التحصيل الدراسي:

تبين الدراسات المختلفة أن التحصيل نوعان تحصيل جيد وتحصيل ضعيف:

4-1- التحصيل الدراسي الجيد:

يعرف "محمود أبو نبيل" التحصيل الدراسي الجيد على أنه سلوك يعبر عن تجاوز الأداء التحصيلي للفرد لأداء أقرانه، العمر نفسه العقلي والزمني.

(عبيدي سميرة، 2011، ص120)

فالفرد المتفوق دراسيا يمكنه تحقيق مستويات تحصيلية مرتفعة عن المتوقع وحسب "عبد الحميد عبد اللطيف" التحصيل الدراسي الجيد عبارة عن سلوك يعبر عن تجاوز أداء الفرد للمستوى المتوقع.

4-2- التحصيل الدراسي المتدني:

يكون ضعف التحصيل الدراسي على شكلين رئيسيين العام والخاص، العام هو الذي يظهر عند التلميذ في كل المواد الدراسية، أما الخاص فهو قصور ملحوظ في عدد قليل من الموضوعات الدراسية مثل مادة الرياضيات، الفيزياء.

كما يشير " عبد السلام زهران" إلى أن التحصيل الدراسي الضعيف هو حالة ضعف أو نقص أو بعبارة أخرى هو عدم اكتمال النمو التحصيلي الدراسي نتيجة عوامل عديدة عقلية، جسمية أو اجتماعية بحيث تنخفض درجة أو نسبة الذكاء عن المستوى العادي.

(المرجع نفسه، ص124)

5- خصائص التحصيل الدراسي:

يكون التحصيل الدراسي غالبا أكاديمي نظري وعلمي يتمحور حول المعارف والمميزات التي تجسدها المواد الدراسية المختلفة خاصة والتربية المدرسية عامة كالعلوم والرياضيات والجغرافيا والتاريخ ويتصف التحصيل الدراسي بخصائص منها:

1- يمتاز التحصيل الدراسي بأنه محتوى منهاج مادة معينة أو مجموعة مواد لكل واحد معارف خاصة بها.

2- يظهر التحصيل الدراسي عادة عبر الإجابات عن الامتحانات الفصلية الدراسية الكتابية والشفوية والأدائية.

3- التحصيل الدراسي يعني بالتحصيل السائد لدى أغلبية التلاميذ العاديين داخل الصف، ولا يهتم بالميزات الخاصة.

4- التحصيل الدراسي أسلوب جماعي يقوم على توظيف امتحانات وأساليب ومعايير جماعية موحدة في إصدار الأحكام التقويمية.

(لوناس حدة، 2013، ص20)

6- أبعاد التحصيل الدراسي:

يقترن التحصيل بأبعاد عديدة تعمل على بعض النشاط لدى المتلقي، إذ يمكن وراء كل بعد مادة خام إذا أحسن استغلالها وتنميتها تحمل المتعلم على فهم قدراته فهما صحيحا يمكنه من تحسين مستواه.

6-1- مستوى الطموح:

لا يمكن تصور متعلم يتفوق دون مستوى لائق من التحصيل وذلك لأن طموحه يلعب دورا في الدفع به نحو تحقيق المزيد من التحصيل ففي 1940-1941م درست " **بولين سيزر**" " **P.Sears** " أثر النجاح والرسوب على طموح التلاميذ الذين يحرزون النجاح بالمدرسة لديهم مستويات طموح مرتفعة لأنفسهم.

(رشاد الدمنهوري صالح، 1995، ص ص89،90)

6-2- دافعية الانجاز:

ينظر علماء النفس إلى مجموعة العوامل الخارجية والداخلية التي تتحرك السلوك وتوجهه وتحدد شدته ومدى بقائه واستمراره، ويعد "ماكليلاند" من الأوائل الذين درسوا دافعية الانجاز، إذ يعرف دافعية الانجاز بأنها الدرجة التي يتحصل عليها الطالب في مقياس الانجاز وتشير الدرجة العالية إلى دافعية عالية في الانجاز في حين يعني الحصول على درجة أقل، إلى دافعية منخفضة للانجاز ويعتبر الوسط هو النقطة التي تفصل بين المستويين.

(غالب محمد رشيد، 2011، ص12)

6-3- الذات الأكاديمي:

يعرف " شافلسون Shavelsen 1982" مفهوم الذات الأكاديمي بأنه اتجاهات الفرد ومشاعره نحو التحصيل في مواضيع معينة يتعلمها الفرد، أو هو تقرير الفرد من درجاته أو علاماته في الاختبارات التحصيلية المختلفة أو كليهما، وأداء الواجبات الأكاديمية مع الآخرين الذين يؤدون الواجبات أو المهام نفسها.

(هيثم يوسف راشد الريموني، 2006، ص37)

7- أهمية التحصيل الدراسي:

إن حضارة أي مجتمع تقاس بالتقدم العلمي الذي يحققه هذا المجتمع في مختلف ميادين المعرفة، ويعد التحصيل الدراسي المؤشر الرئيسي الذي يعكس مستوى التقدم العلمي الذي

يتحقق في المجتمع بفعل النظام التعليمي والتربوي المتبع فيه، كما يعد أهم الجوانب للنشاط العقلي الذي يقوم به الطالب والذي يظهر جليا في التفوق الدراسي.

(عمار علي، 2014، ص109)

فأهمية التحصيل الدراسي تظهر من خلال ارتقائه تصاعديا، كونه يعد الفرد لتبوء مكانة معينة نتيجة تحصيله الدراسي، لذلك برزت الحاجة الماسة إلى العلم والمعرفة من خلال متابعة التحصيل الدراسي وتتجلى فائدة التحصيل الدراسي بأوجه شتى في حياتنا وخاصة الدور الذي تلعبه في مستقبلنا.

(محمد نوفل، 2001، ص29)

فالتحصيل الدراسي ليس فقط تجاوز دراسة متتالية بنجاح والحصول على درجات تؤهله للارتقاء، بل له جوانب هامة جدا في حياته باعتبار الطريق الإجباري لاختيار نوع الدراسة والمهنة وبالتالي تحديد الدور الاجتماعي الذي سيقوم به الفرد والمكانة الاجتماعية التي سيحققها، ونظرته لذاته والشعور بالنجاح ومستوى طموحه.

(الحموي منى، 2010، ص19)

يحظى التحصيل الدراسي بالاهتمام المتزايد من قبل ذوي الصلة بالنظام التعليمي لأنه أحد المعايير المهمة في تقويم تعليم الطالب في المستويات التعليمية الأخرى.

ويمكن القول أن أي مجتمع يسعى للنمو والتطوير لابد لأبنائه مواصلة التحصيل الدراسي يكاد يكونوا قادرين على استيعاب عناصر هذا النمو والتطور والإبداع والاكتشاف.

ومما لاشك فيه أن التحصيل الدراسي ذو تأثير كبير في شخصية مطالب من خلال تعرف الطالب على حقيقة قدراته وإمكانياته، ويعتبر وصول الطالب إلى مستوى تحصيلي جيد في دراسته يبث الثقة في نفسه ويدعم فكرته عن ذاته ويبعد عنه القلق والتوتر ويقوي لديه صحته النفسية أما حالة فشل الطالب وتدني مستوى تحصيله الدراسي فانه يؤدي إلى فقدان الثقة بالنفس والإحساس بالتوتر والفشل وهذا بدوره يؤثر على الأسرة والمجتمع.

(تونسية يونسي، 2014، ص105)

8- مشاكل وصعوبات التحصيل الدراسي:

للتحصيل الدراسي مشاكل خاصة وأخرى عامة ،المشاكل الخاصة تتصل بمختلف العوامل والعمليات المشتركة في إنتاج التحصيل لدى التلاميذ، بدءا من المتعلمين، والإداريين والمناهج والبيئة التعليمية ونظام التقييم،وهنا سوف تتطرق إلى كل واحدة على حدى :

8-1- مشاكل خاصة بالمتعلمون:

تبدوا معظم مشاكل المتعلمين في التحصيل عامة بدء بفقد الإمكانيات الحياتية (الفقر، المرض، الحرب، الالتهاء بمختلف فوضى الحياة...)

ومع هذا فان أهم الصعوبات التربوية التي يواجهونها تتلخص في:

جهلهم أو عدم استقرار الجو الأسري الذي يعد أهم عامل في الأسرة يؤدي إلى تفاقم المشاكل كالتسرب، وإهمال الدروس، وعدم استقرار الجو الأسري الذي يعد أهم عامل يؤدي إلى فشل التلميذ دراسيا.

(حسن محمد عيسى، 2008، ص32)

8-2- مشاكل خاصة بالمعلمون:

تتمثل مشكلة المعلمين في عملية اختبارهم، فأحيانا تكون عملية موضوعية كمتعلمين في المعاهد والكليات، وفي أحيانا أخرى المعلم لا تكون له الخبرة الكافية للتعامل مع التلاميذ.

(عمر عبد الرحيم نصر الله، 2000، ص139)

8-3- مشاكل خاصة بالمنهج:

تمثل مشكلة المناهج في الكتب الدراسية المقررة الغير متوفرة، واذا توفرت نجدها قد أختبرت بطريقة عملية فتكون أحيانا طويلة والمعلومات مكثفة ترهق التلميذ، وتسبب له النفور وعدم الاهتمام بالفروق الفردية.

(محمد زيان حمدان، 1996، ص104)

8-4- مشاكل خاصة بالمؤسسات التعليمية:

تكمن مشكلة المؤسسة في أنها لا تستطيع استيعاب عمليات التعلم والتحصيل، بسبب افتقارها للكثير من الإمكانيات التربوية، المادية، الإدارية، والبشرية، الضرورية لعملية التربية.

8-5- مشاكل خاصة بنظام التقييم:

إن نظام التقييم هو العصب الموجه للتحصيل غير محطات أو مواقف التعلم والتدريس ومشكلة نظام التقييم وخاصة في البلدان النامية في أنه يعتمد نظريا وتطبيقيا على مفهوم الامتحانات دون الاختبارات.

وأنه شخصي وغير منضبط في وسائله وإجراءاته، ثم بكونه جماعيا موحدا في أهدافه وأساليب تعامله مع المتعلمين.

أما بالنسبة للمشاكل العامة فإنها تخص المجتمع عموما والناشئة المدرسية على وجه الخصوص.

توفير خبرات صفية اجتماعية متعاونة تتم من خلال العمل الجماعي المشترك لتلاميذ الفصل أو المجموعات منهم.

تشجيع السلوك الاجتماعي للتلاميذ وتعزيزه لديهم بشكل مستمر للعمل على بناءه ودمجه في شخصياتهم تقليل فرص المنافسة الشخصية (الغير تربوية) والمنازعات الفردية، وتحضيره بدل ذلك العلاقات موضوعية قائمة على التفاهم المتبادل.

(محمد زيان حمدان، 1996، ص6)

9- خطوات مقترحة للحد من تدني التحصيل الدراسي:

من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة، وكون الباحث معلما يتصوران أهم الخطوات المقترحة للحد من تدني التحصيل الدراسي تكمن في:

1- تشجيع الطالب أثناء الحصة وحتى لو أجاب بإجابة غير صحيحة وتشجيعه للوصول الى الحل الصحيح.

2- تحسين طرق التدريس من خلال ربط الدرس بالواقع وبالحياة العملية.

3- تطوير العلاقة بين الطالب والمعلم والمرشد الطلابي.

4- إعادة النظر في بعض القواعد والإجراءات الصفية.

5- تفعيل دور الارشاد المدرسي ومجالس أولياء الأمور وتعزيز العلاقة بين البيت والمدرسة من خلال التواصل، وتعرف المرشد النفسي على المشكلة وأسبابها واقامة علاقة ارشادية في أجواء الثقة.

5- التنويع في استخدام طرق التدريس.

6- توفير دورات تدريبية مستمرة للمعلمين على رأس العمل في طرائق التدريس الحديثة واستخدام التقنية في التدريس.

7- وضع خطط علاجية للضعف من قبل المسؤولين.

(عمر نصر الله عبد الرحيم، 2004، ص45)

خلاصة الفصل:

نستخلص مما سبق أن التحصيل الدراسي عملية ملازمة للتلميذ في جميع مراحل تعلمه لأنه يمكن اعتباره كمعيار على ضوئه يمكن تحديد المستوى التعليمي للتلاميذ وذلك من خلال العمليات التربوية التي تستهدف بناء شخصيته.

كما أنه يعبر على مدى استجابة التلاميذ لما تعلموه من خبرات معينة في أي مادة من المواد التي يتلقونها.

كما أن التحصيل يقاس بواسطة اختبارات تكون محكمة من طرف المدرسين، وذلك نتيجة لتعرض التلاميذ لكثير من العوامل التي يمكن أن تؤثر في تحصيلهم الدراسي ما يتعلق بالمتعلم في حد ذاته ومنها ما يرتبط بالظروف المحيطة به.

الفصل الرابع: الاجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

تمهيد

1- منهج الدراسة

2 -حدود الدراسة

3 -الدراسة الاستطلاعية

4-عينة الدراسة

5 -الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة

6-اجراءات التطبيق

خلاصة الفصل

تمهيد:

من خلال الدراسة يمكن القول أن أولى الأهداف التي تحققت قد تمثلت في الاطلاع على الجانب النظري للدراسة ومتغيراتها ومعرفة حيثيات البحث بتحديد متغيراته المتمثلة في الحاجات النفسية لتلاميذ سنة أولى ثانوي وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، وتأتي بعد ذلك مرحلة الدراسة الميدانية وذلك عن طريق القياس الكمي وتحويل استجابات على أدوات الدراسة إلى بيانات كمية وتحليلها معتمدين في ذلك على مجموعة من الأساليب الاحصائية وهذا ما سنتناوله في هذا الفصل الذي يعتبر حلقة الوصل بين الجانب النظري والجانب التطبيقي للبحث.

1-منهج الدراسة:

يعرف "عبيدات محمد وآخرون" "المنهج الوصفي" بأنه أسلوب من أساليب التحليل المرتكز على معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة موضوع محدد من خلال فترة أو فترات زمنية معلومة وذلك من أجل الحصول على نتائج عملية ثم تفسيرها بطريقة موضوعية وبما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة يهدف هذه المنهج إلى رصد ظاهرة أو موضوع محدد بهدف فهم مضمونها أو مضمونه، أو قد يكون هدفه الأساسي تقويم وضع معين لأغراض علمية. (عبيدات وآخرون، 1999، ص46).

في هذا البحث قد تم اختيار المهج الوصفي باعتباره الأنسب لتحديد المشكلة وتحديد متغيراتها والعلاقة بين مختلف أجزاء الظاهرة المدروسة كما هي في الحيز الواقعي وضمن ظروفها الطبيعية غير المصطنعة، ولا يأتي إلا من خلال جمع المعلومات والبيانات المحققة لذلك، وهذا لغرض الوصول إلى استنتاجات مفيدة بالمعاينة الدقيقة، إما لتصحيح الواقع أو تحديثه أو استكماله وتطويره.

2-حدود الدراسة:

2-1-الحدود الزمنية: تمت الدراسة بشقيها الاستطلاعية والأساسية والأساسية، خلال شهر فيفري من خلال السنة الدراسية 2019-2020.

2-2-الحدود البشرية: طلبة السنة أولى ثانوي ج>ع مشترك علوم وآداب من الجنسين (ذكور، اناث) يقدر أفراد العينة 40، تلميذ بواقع 19 ذكور وإناث 21.

2-3- الحدود المكانية: أجريت الدراسة في ولاية الأغواط بلدية الأغواط مؤسسة محمد الغزالي.

3-الدراسة الاستطلاعية: تعتبر الدراسة الاستطلاعية مرحلة مهمة في البحث العلمي نظرا لارتباطها بالميدان فمن خلالها نتأكد من وجود عينة الدراسة وخصائصها، كما تسمح لنا كذلك بالتعرف على الظروف والامكانيات المتوفرة في الميدان ومدى صلاحية الوسائل المنهجية المستعملة قصد ضبط متغيرات البحث.

الهدف من الدراسة الاستطلاعية:

- التأكد من وضوح العبارات المستعملة وعدم وجود غموض فيها.
- مدى ملائمة بنود الاختبار والمقياس لعينة الدراسة مقارنة بمستوى التلاميذ.
- ضبط الوقت اللازم والمستغرق للإجابة من طرف التلاميذ.

4-عينة الدراسة:

يتكون من تلاميذ أولى ثانوي جذع مشترك علوم وآداب بثانوية محمد الغزالي بالأغواط بلغ العدد الاجمالي 40 تلميذ وتلميذة للموسم الدراسي 2019-2020 ، حيث تم اختيار العينة بطريقة عشوائية والجدول التالي يبين الخصائص العينة.

جدول رقم 01 يبين توزيع الأفراد حسب الجنس

الجنس	العدد	النسبة
ذكور	19	14.36
اناث	21	22.40
المجموع	40	%100

ب- معيد و غير معيد

الرتبة	العدد	النسبة
معيد	9	4.36
غير معيد	31	24.33

يتبين من الجدول أعلاه أن نسبة الاناث بلغت (22.40%) وهي اكبر نسبة من الذكور التي بلغت (14.36%).

5-الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة:

للتأكد من صحة الأدوات المستعملة من مقياس الحاجات النفسية لجمع البيانات إلى حساب صدق وثبات المقياس.

الصدق التميزي: تم ترتيب درجات أفراد العينة (40) فردا ترتيبا تنازليا من أعلى إلى أدنى درجة حيث تم أخذ (27%) من درجات أعلى التوزيع (27%) من درجات أدنى التوزيع فكان عدد الأفراد 40 فردا، وبعد ذلك تم حساب قيمة (t.test).

اختبار (ت) لمعرفة الفروق بين المجموعتين والجدول الآتي يبين ذلك:

جدول رقم 03 يبين الفروق عن طريق قيمة (t.test) بين المجموعتين طرف العلوي و السفلي لاستبيان

مجموعة المقارنة	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	t.test محسوبة	درجة الحرية	مستوى دلالة	دلالة احصائية
المجموعة العليا	21	74.778	7.535	16.343	38	0.01	دال
المجموعة الدنيا	19	74.774	5.8902				

يتبين من خلال الجدول ونتائجه أن قيمة "T" 16.343 بمستوى دلالة احصائية 0.01 وهي دالة احصائية عند مستوى 0.01 = α ومنه يتميز الاستبيان بدرجة عالية.

الثبات: لتحقيق ثبات الاستبيان تم حساب معاملات الثبات بطريقتين معامل ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية عن طريق معامل بييرمان–براون ومعامل جيتمان والجدول الآتي يوضح ذلك:

جدول رقم 04 يبين معاملات ألفاكرونباخ وبييرمان وجيتمان لحساب ثبات الاستبيان

ألفاكرونباخ	بييرمان – براون	جيتمان
0.780	0.680	0.725

يتبين من الجدول أعلاه أن معامل الثبات عن طريق كرونباخ بلغ (0.780) وبطريقة النصفية عن طريق معامل بييرمان براون بلغ (0.680) وعن طريق معامل جيتمان بلغ (0.725) أي أن الاستبيان يتمتع بدرجة مرتفعة من الثبات، مما يسمح باستخدام الاستبيان في الدراسة الحالية باطمئنان.

6-اجراءات التطبيق:

قمنا بالاتصال بأقسام كل من ثانوية "محمد الغزالي"، وذلك السنة أولى ثانوي جذع مشترك علوم وآداب.

وبعد حصر العينة قمنا بتوزيع المقياس، الحاجات النفسية وتمت عملية التوزيع على التلاميذ وقبل شروع التلاميذ في الاجابة على المقياس قمنا بشرح تعليماته وأهدافه.

وكان ذلك في مختلف الفترات الصباحية والمسائية خلال شهر فيفري 2020 وقد تلقينا تقبلا من التلاميذ في الاجابة ما عدا بعض الصعوبات التي تمثل في شرح بعض الفقرات.

الأساليب الاحصائية:

تم الاعتماد في هذه الدراسة على النظام الاحصائي المعروف رزمة الاحصاء للعلوم الاجتماعية **(SPSS)** وهو الأكثر الأنظمة الاحصائية استخداما لإجراء التحليلات والمعالجات المختلفة في شتى أنواع البحوث أما الأساليب الاحصائية الموظفة من خلال هذا البرنامج فقد تمثل أساسا فيما يلي:

1-المتوسط الحسابي، النسب المئوية، الانحراف المعياري.

2-معامل الارتباط لبرسون **(Sperman)**

3-اختبار "T" لدراسة الفروق بين المتغرين **(T.test)**

4-اختبار التباين أحادي الاتجاه **(ANOVA)**

خلاصة الفصل:

تحدثنا في الفصل عن منهجية الدراسة المتمثلة في منهج الدراسة وكذا الدراسة الاستطلاعية ثم عرض لأدوات جمع البيانات من حيث وصفها، ثم قمنا بتحديد مجتمع الدراسة واجراءات التطبيق الميدانية ثم الأساليب الاحصائية المستعملة في دراستنا هذه، ويعتبر هذا الفصل حلقة الوصل بين الجانب النظري والجانب التطبيقي للدراسة باعتبار أنه محتوى على الأدوات التي سيتم تجسيدها الظاهرة بها، ومنه تمكيننا من الوصول إلى النتائج الكمية والاحصائية للعلاقات المختلفة لمتغيرات الدراسة.

الفصل الخامس: عرض ومناقشة وتفسير نتائج الدراسة

تمهيد

1. عرض وتفسير ومناقشة النتائج الفرضية العامة
2. عرض وتحليل وتفسير الفرضية الجزئية الأولى
3. عرض وتحليل وتفسير الفرضية الجزئية الثانية
4. عرض وتحليل وتفسير الفرضية الجزئية الثالثة
5. عرض وتحليل وتفسير الفرضية الجزئية الرابعة

الاستنتاج العام

تمهيد:

في هذا الفصل الأخير من الدراسة الحالية، سنتطرق إلى عرض النتائج التي توصلنا اليها عن طريق المعالجة الاحصائية لها، ومن ثم سنقوم بمعالجة النتائج وفق الاطار المنهجي المتبع، حيث سيتم تبويب وتنظيم النتائج في اطار جداول مع التحليل والمناقشة في بداية الفرضية العامة وانتهاء بآخر فرضية جزئية أدرجت ضمن البحث الحالي وهذا من خلال الربط بين الجانب النظري والتطبيقي للبحث.

1-عرض وتفسير ومناقشة النتائج الفرضية العامة:

نصت الفرضية العامة على: يوجد ارتباط للحاجات النفسية والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة الثانوي بمدينة الأغواط وبعد المعالجة الاحصائية بمعامل الارتباط برسون تم التوصل الى:

جدول رقم 06 يبين ارتباط بين الحاجات النفسية والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة أولى الثانوي بمدينة الأغواط

المتغيرات	العينة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الدلالة الاحصائية
الحاجات النفسية / التحصيل الدراسي	40	0.844	0.05	دال 0.05

يتبين من الجدول (رقم 6) أعلاه نلاحظ أن معامل الارتباط بيرسون بين درجات أفراد عينة الدراسة في أساليب التقويم الحديثة (0.844) وهي قيمة موجبة قوية وهذا يعني أن هناك الارتباط بين أساليب التقويم الحديثة ومستوى المعرفي لدى تلاميذ أولى ثانوي جذع مشترك علوم وآداب بمدينة الأغواط.

أي أنه كلما زادت درجات أفراد العينة على محور أساليب التقويم الحديثة لدى افراد عينة الدراسة كلما ارتفعت درجاتهم في مستوى الحاجات النفسية والعكس صحيح كما أن نتيجة هذا الارتباط جاءت دالة احصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) ومنه نستطيع بأنه من خلال الجدول رقم (06) توجد علاقة ارتباطية بين الحاجات النفسية ومستوى التحصيل وبالتالي تحقق فرضية البحث وتتفق مع هذه الدراسة مع دراسة سابقة لمحمد أبو طالب 2004، تتعارض نتائج الدراسة مع أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في التحليل الدراسي بين طلاب المرتفعين والمنخفضين في مفهوم الذات ومستوى الطموح لصالح الطلاب المرتفعين في مستوى الطموح.

2-عرض وتحليل وتفسير الفرضية الجزئية الأولى:

ينص على: توجد فروف بين الجنسين في الحاجات النفسية لدى تلاميذ أولى ثانوي بمدينة الأغواط، وللإجابة عن هذا التساؤل تم استخدام اختبار "ت" "T. test" للفروق بين عينة الدراسة على كل فقرة والجدول الآتي يبين النتائج

جدول رقم (08) يبين نتائج اختبار "T. test" بين الجنسين على الاستبيان

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت" "T. test"	درجة الحرية	الدلالة الاحصائية	مستوى الدلالة
الذكور	19	75.316	7.685	0.452	38	0.654	غير دال عند 0.05
الاناث	21	74.286	6.7390				

3-عرض وتحليل وتفسير الفرضية الجزئية الثانية

جدول رقم 09 يبين اختبارات "ت" "T. test" بين الجنسين على الاستبيان

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت" "T. test"	درجة الحرية	الدلالة الاحصائية	مستوى الدلالة
الذكور	19	11.874	1.30989	-0.466	38	0.644	غير دال عند 0.05
الاناث	21	12.0614	1.44748				

4-عرض وتحليل وتفسير الفرضية الجزئية الثالثة:

ينص على: توجد فروق بين معيد وغير معيد في الحاجات النفسية لدى تلاميذ بمرحلة التعليم الثانوي سنة أولى جذع مشترك علوم وآداب بمدينة الأغواط، وللإجابة عن هذا السؤال تم استخدام "T. test" للفروق بين أفراد عينة الدراسة على كل فقرة والجدول الآتي يبين نتائج ذلك:

جدول رقم 10 يبين نتائج اختبارات "T. test" بين الجنسين على الاستبيان

	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت" "T. test"	درجة الحرية	الدلالة الاحصائية	مستوى الدلالة
معيد	9	11.5056	1.00500	-1.146	38	0.259	0.05
غير معيد	31	12.0977	1.44543				

5-عرض وتحليل وتفسير الفرضية الجزئية الرابعة:

ينص على: توجد فروق دالة احصائيا بين معيد وغير معيد في التحصيل الدراسي لدى طلبة ثانوي للإجابة عن هذا التساؤل تم استخدام "**T. test**" للفروق بين أفراد عينة الدراسة على كل فقرة والجدول الاتي يبين النتائج كالتالي:

	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت" "T. test"	درجة الحرية	الدلالة الاحصائية	مستوى الدلالة
معيد	9	74.778	5.890	0.01	38	0.998	دالة
غير معيد	31	74.774	7.535				0.05

الاستنتاج العام:

بعد هذا العرض لنتائج دراستنا ومناقشتها وتفسير وتحليلها نكون قد وصلنا إلى نهاية مشروع بحثنا هذا والذي قمنا فيه بدراسته العلاقة بين الحاجات النفسية والتحصيل الدراسي لدى طلبة أولى ثانوي، ما قمنا بحساب الفروق بين الجنسين في كل من الحاجات النفسية والتحصيل الدراسي.

وقد توصلنا في نهاية دراستنا هذه إلى وجود علاقة ارتباطية بين الحاجات النفسية والتحصيل الدراسي، وكذا توصلنا إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث في الحاجات النفسية كما أظهرت نتائج الفرضيات الجزئية الأخرى عجم وجود فروق دالة احصائيا في متغير الجنس وهذا راجع إلى طبيعة الموضوع.

وفي الختام نقول إن الحاجات النفسية من النقاط المهمة التي لم تحظى بالأهمية اللازمة، إذ هي أهم الزوايا التي يمكن أن نطلق العنان لقدرات التلاميذ وتأثيرها في نفسيته وحتى تحصيله الدراسي، وهذا فقط إن أحسن اشباع هذه الحاجات وإثرائها بما يتناسب احتياجات التلميذ أو الفرد ورعايته، ولكن هذا لا يقتصر على المدرسة فهذا ينقسم كل من الأسرة والمدرسة لرفع مستوى التلميذ ونمو قدراتهم وتفكيره بطريقة سليمة من أجل نجاح وسير في أمان من تحسين المستوى الدراسي بدرجات مقبولة.

خاتمة

خاتمة:

في الأخير نصل إلى نهاية هذه الدراسة، والتي نرجو أن يستفيد منها كل طالب لتكون لديه نظرة ولو صغيرة لموضوع يدرس متغيرات البحث من زاوية أخرى مختلفة عن سابقتها.

ومن هنا نسرد أهم المراحل والمحطات التي انتقلت بينها هذه الرسالة، فقد قام الباحث بالاطلاع على الجانب النظري لمتغيرات الدراسة، ثم أعد الباحث الفصل الأول المتعلق بالمدخل العام للدراسة، من إشكالية الموضوع إلى الأهداف والأهمية، فتكونت لدى الباحث نظرة متخصصة أكثر حول عنوان الدراسة.

من ثم قام الباحثتان بإعداد الفصول النظرية عنوانا، بداية بالمتغير الأول المسمى بالحاجات النفسية والمتغير الثاني والمسمى بالتحصيل الدراسي، بعدها انتقل إلى الفصلين التطبيقيين الميدانيين، حيث قام فيهما بعرض شامل حول منهج الدراسة وحدود الدراسة الاستطلاعية والأساسية وما يتبع ذلك من أدوات جمع البيانات وتحليلها وإحصائها، ثم مناقشة وتفسير النتائج على ضوء الفرضية العامة والفرضيات الجزئية.

وبعدها اختتم الباحثتان الدراسة بالاستنتاج العام والخاتمة وأهم الاقتراحات التي يمكن أن يستفيد منها الباحثون في الدراسات اللاحقة.

وأهم ما توصل إليه الباحث في هذه الدراسة هو مدى أهمية هذا الموضوع على الصعيد الفردي والاجتماعي، إذا من خلال مناقشته مع كل من الطلبة والطالبات قد اكتشف هناك العديد من الحاجات الدراسية والاجتماعية التي يمكن أن تشكل عائقا أمام تحصيلهم وعلاقاتهم الدراسية والاجتماعية.

ومن بين الإيجابيات التي مر بها الباحث أثناء إعداد دراسته تعلمه لمبادئ برنامج التحليل الإحصائي الذي يعتبر هاجس العديد من الطلبة الباحثين.

كما واجه الباحث خلال مراحل إعداد بحثه بجملة من الصعوبات لعل أهمها نقص المراجع التي تتحدث عن متغير الحاجات النفسية، وبعد مسافة الدراسة الميدانية عن مقر الدراسة، وكذا صعوبة تحليل النتائج إحصائيا.

التوصيات:

1-ضرورة أن يعمل كل من الآباء والمجتمع بشكل عام على توفير الأجواء المناسبة لأبنائهم كي يستطيع اشباع حاجاتهم النفسية بشكل عام.

2-أن تعمل الأسرة ومؤسسات المجتمع بشكل عام على تدعيم أفرادها ومساعدتهم على تكوين مفهوم ايجابي عن ذواتهم.

3-العمل من قبل الأهل والمدرسين ومؤسسات المجتمع المدني على دعم الأبناء في سبيل تحقيقهم لطموحهم من خلال مساعدتهم على تخطي ما يواجههم من عوائق ومصاعب في طريق تحقق ذلك الطموح.

كل هذه الصعوبات قد أطالت من عمر الدراسة، إلا أنها تعتبر تجربة تعليمية بحثية، ومهما بلغت الدراسة من مستوى، فإنها تعتبر مجهودا إنسانيا قد يتعرض لبعض النقائص التي نرجو تفاديها، ونشكر كل من نبهنا إليها أو بعضها للاستفادة منها.

سنختتمها بحديث رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم:

"من سلك طريقا يطلب فيه علما سهل الله له طريقا إلى الجنة"

قائمة المصادر والمراجع

أولا- المراجع:

1) ابراهيم سالم الصبخان، 2010، الاضطرابات النفسية والعقلية الأسباب والعلاج، دار الصفاء للنشر والتوزيع، ط1، عمان.

2) أحمد عبد اللطيف أبو أسعد، 2009، العملية الإرشادية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط1، عمان.

3) أحمد عزت راجح، 2009، أصول علم النفس، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط1، عمان.

4) جلال سعد، 1998، التوجيه النفسي والتربوي المهني، دار الفكر، ب ط، مصر.

5) حامد السلام زهران، 1999، علم النفس النمو، عالم الكتب، ط5، القاهرة.

6) حاتم محمد آدم، 2005، الصحة النفسية للمراهقين، مؤسسة اقرأ للنشر والتوزيع والترجمة، ط1، القاهرة.

7) حسن موسى عيسى، 2008، الممارسات التربوية الأسرية وأثرها في التحصيل الدراسي، ط1، دار الخليج للنشر والتوزيع، عمان.

8) رشاد صلاح المنصوري، 1995، التنشئة الاجتماعية والتأخر الدراسي، ب ط، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية.

9) سليمان عبدلي، 1999، الوظيفة الاجتماعية للمدرسة، دار الفكر، ب ط، مصر.

10) طاهر سعد الله، 1991، علاقة القدرة على التفكير الابتكاري بالتحصيل الدراسي، ب ط، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.

11) عبد العلي الجسماني، 1994، علم النفس والتعليم، الدار العربية، ط1، بيروت.

12) عبيدات محمد وآخرون، 1999، منهجية البحث العلمي، دار وائل للنشر، ط2، عمان الأردن.

13) عماد عبد الرحيم الزغول، 2010، مبادئ إلى علم النفس التربوي، ط2، دار الكتاب الجامعي عمان، الأردن.

14) عمر عبد الرحيم نصر الله، 2004، تدني مستوى التحصيل والانجاز المدرسي، ط1، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان.

15) غالب محمد رشيد، 2011، الإرشاد النفسي ومعالجة المخاوف، ب ط، مؤسسة حمادة للدراسات الجامعية للنشر والتوزيع، الأردن.

16) فاخر عاقل، بدون سنة، علم النفس التربوي، ب ط، جامعة دمشق.

17) فؤاد أبو حطب، 1973، القدرات العقلية، ب ط، مركز الإسكندرية للكتاب، القاهرة.

18) فؤاد أبو حطب، 1984، علم النفس التربوي، مكتبة أنجلو المصرية، ب ط، القاهرة، مصر.

19) مايسة أحمد النيال، 2007، التنشئة الاجتماعية "مبحث في علم النفس الاجتماعي"، ب ط، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.

20) محمد السيد عبد الرحمان، 1998، دراسات في الصحة النفسية، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، بدون طبعة، القاهرة.

21) محمد نوفل، 2001، تعليم التفكير مفاهيم وتطبيق، دار الميسرة للنشر، عمان.

22) محمد زيان حمدان، 1996، التحصيل الدراسي، ب ط، دار التربية الحديثة، دمشق.

23) محمد زيدان، 1994، النمو النفسي للطفل والمراهق ونظريات الشخصية، دار الشروق، ط1، جدة السعودية.

24) مصطفى خليل الشرقاوي، 2005، عالم الصحة النفسية، دار النهضة العربية، ب ط، بيروت.

25) هيثم يوسف راشد الريموني، أثر البرامج التدريبية لذوي صعوبات التعلم، ط1، دار حامد للنشر والتوزيع، عمان.

ثانيا- الرسائل العلمية:

1) أمزيان زبيدة،2007، علاقة تقدير الذات للمراهق بمشكلاته وحاجاته الإرشادية- دراسة مقارنة في ضوء متغير الجنس-، رسالة ماجستير (غير منشورة)، إشراف: بن علي راجية، قسم علم النفس، جامعة لخضر، باتنة.

2) تونسية يونسي، 2014، تقدير الذات وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، رسالة ماجستير علم النفس المدرسي، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة مولود معمري، الجزائر.

3) الحموي منى، 2010، التحصيل الدراسي وعلاقته بمفهوم الذات، جامعة دمشق، مج 26، مح 2010، دمشق، سورية.

4) سلوى شوقي، 1991، الحاجة النفسية لدى أطفال المؤسسات الإيوائية وعلاقته بالعدوانية، رسالة ماجستير(غير منشورة)، كلية الآداب جامعة الزقازتي، مصر.

5) سهام مكي، 1996، دراسة استطلاعية بعض الحاجات النفسية لدى الشباب المدمنين في مقارنتهم بغير المدمنين، رسالة ماجستير(غير منشورة)، كلية التربية جامعة الزقازيق، مصر.

6) صالح عتوته، 2007، الحاجات الإرشادية للطالب الجامعي في ضوء معايير الجودة التعليمية، رسالة ماجستير غير منشورة، إشراف: العربي فرحاتي، قسم علم النفس وعلوم التربية، جامعة الحاج لخضر، باتنة.

7) عبيدي سميرة، 2011، الضغط المدرسي وعلاقته بسلوكات العنف والتحصيل الدراسي لدى المراهق المتمدرس(15-17سنة) لعينة من تلاميذ السنة الأولى ثانوي رسالة لنيل الماجستير، جامعة مولود معمري، تيزي وزو، الجزائر.

8) علاء سمير موسى القطاني، 2011، الحاجات النفسية ومفهوم الذات وعلاقتهما بمستوى الطموح لدى طلبة الأزهر بغزة في ضوء نظرية محددات الذات، رسالة ماجستير غير منشورة، إشراف: محمد جواد الخطيب، قسم علم النفس، جامعة الأزهر، غزة.

9) عمار علي، 2014، الذكاء الموسيقي وعلاقته بالتحصيل الدراسي، رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية جامعة دمشق، سورية.

10) لوناس حدة، 2013، علاقة التحصيل الدراسي بدافعية التعلم لدى المراهقين المتمدرسين لعينة تلاميذ السنة الرابعة متوسط، مذكرة لنيل شهادة ماستر، جامعة أكلي محمد أولجاج البويرة، الجزائر.

11) محمد برقاوي، 1979، رضا الطلاب المعلمية والمعالمات في الأردن عن الانتماء للمعاهد والدراسة فيها وعلاقة ذلك بتكيفهم لمهنة التدريس، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين التمس، القاهرة.

ثالثا- المجلات:

1) أسماء السرسي، إيمان عبد المقصود، 2000، دراسة الحاجات النفسية لدى الأطفال في مراحل تعليمية متباينة، مجلة كلية التربية، جامعة عين السمس، ع24، مصر.

2) فتيحة بلمهيدي، مليكة بكير،2014، علاقة التحصيل الدراسي واستعمال الألعاب الالكترونية لدى عينة الأطفال، مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية، ع29 كنوز الحكمة، الجزائر.

رابعا- القواميس:

1) ابن منظور، 2003، لسان العرب، ط1، دار صادر، بيروت.

2) المنجد في اللغة والأعلام، 2008، دار المشرق 48، بيروت.

الملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عمار ثليجي الأغواط

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا

شعبة علم النفس

الإستبيان

تعليمات:

أعزائي التلاميذ بين أيديكم مجموعة من الأسئلة التي تدور حول موضوع "الحاجات النفسية وعلاقتها بالتحصيل الدراسية لدى طلبة سنة أولى ثانوي".

ولذا يرجو منكم أن تساعدونا بإجابة عنها بما يتناسب معها رأيك الشخصي وذلك بوضع علامة (×) في الخانة المناسبة مع العلم أن إجابتكم لن تستعمل إلا في إطار البحث العلمي فقط.

جنس: ذكر ☐ أنثى ☐

معيد: نعم ☐ لا ☐

معدل الانتقال :.....

شكرا على تعاونكم

الرقم	الفقرات	بدرجة كبيرة جدا	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة
01	أشعر أني حر في تحديد نمط حياتي				
02	أحب الناس الذي أختلط بهم				
03	معظم الوقت لا أشعر أنني إنساء كفؤ				
04	الناس في غالب الأحيان يقدرون ما أقوم به من أعمال				
05	أنسجم مع الناس الذين أخالطهم				
06	أعاني من ضغوط في حياتي				
07	أعيش لنفسي ولا يوجد لي علاقات اجتماعية كثيرة				
08	أعبر عن أرائي وأفكاري بشكل حر				
09	اعتبر الناس الذي أخالطهم أصدقائي				
10	أستطيع تعلم مهارات جديدة ومهمة				
11	في حياتي اليومية أقوم عادة بما يطلب مني				
12	أجد الإهتمام ممن حولي				
13	معظم الأحيان أشعر بنشوة الإنجاز جراء النشاطات التي أقوم بها				
14	الناس الذين أتعامل معهم يقدرون مشاعري ويضعونها بعين الإعتبار				
15	في حياتي لم ينتج لي الكثير من الفرص لإظهار قدراتي				
16	أصدقائي قليلون وعلاقتي محدودة				
17	أشعر بأنني أعبر عن ذاتي في حياتي اليومية				

18	أشعر بالعزلة مع الناس الذين أتعامل معهم				
19	في العادة لا أشعر بأنني قادر على القيام بواجباتي				
20	لا يوجد أمامي فرص كثيرة أقرر بنفسي كيفية القيام بمهام اليومية				
21	عندما أكون مع زملائي أشعر بأنني محبوب				
22	عندما أكون مع المسؤولين أشعر بأن هناك فجوة بالعلاقات				
23	عندما أكون مع أصدقائي أشعر بأنني كفؤ				
24	عندما أكون مع المسؤولين أشعر بأنني غير كفؤ				
25	عندما أكون مع أصدقائي أعبر عن نفسي بشكل حر				
26	أعاني من ضغط الأسرة في تحديد نمط حياتي				
27	أشعر بالإهمال من قبل الأسرة والمجتمع				